جـــامعة قاصـــدي مربـــاح – ورقـــــــلة–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مكملةلنيل متطلبات شهادة ماسترأكاديمي

الميـــدان:العلـــوم الاجتماعيـــة

الشعبة:علم اجتماع

التخصص:علم اجتماع التربية

إعداد الطالبة:بقاري أم الخير

بعنـــــوان

تمثلات الأساتذة لعوامل الإخفاق الدراسي لدى تلاميذ المتوسط

دراسة ميدانية بمتوسطتين مقاطعة المخادمة– مدينة ورقلة –

نوقشت بتاريخ :2022/06/16

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الأستاذ:عريف عبد الرزاق–أستاذ التعليم العالي–بجامعة قاصدي مرباح ورقلة– رئيســـــــــا.

الأستاذة: شرقـــي رحيمـــةأستاذ محاضر–أ–بجامعة قاصدي مرباح ورقلة – مشرفا ومقررا.

الأستاذة: صورية فرج الله أستاذ محاضر–أ–بجامعة قاصدي مرباح ورقلة – عضوا مناقشا.

السنة الجامعية: 2022/2021

جـــامعة قاصـــدي مربـــاح – ورقـــــــلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة:علم اجتماع

التخصص:علم اجتماع التربية

إعداد الطالبة: بقاري أم الخير

بعنوان

تمثلات الأساتذة لعوامل الإخفاق الدراسي لدى تلاميذ المتوسط

دراسة ميدانية بمتوسطتين مقاطعة المخادمة – مدينة ورقلة–

نوقشت بتاريخ :2022/06/16

أمام اللجنةالمكونةمنالسادة :

الأستاذ:عريف عبد الرزاق– أستاذ التعليم العالي–بجامعة قاصدي مرباح ورقلة – رئيســــــــا.

الأستاذة: شرقـــي رحيمـــةأستاذ محاضر–أ–بجامعة قاصدي مرباح ورقلة – مشرفا ومقررا.

الأستاذة: صورية فرج الله أستاذ محاضر–ب– بجامعة قاصدي مرباح ورقلة– عضوا مناقشا.

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

الآية 11 من سورة المجادلة

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي :

إلى صاحب القلب الكبير الذي كان سويتي حيثما أسير وعلمني السير على الخطى المصطفى لك يا أبي العزيز

أسأل الله الشفاء العاجل لك .....إكراما

وغرس فيا حب التميز والعلم و تمنى أن يراني دائمة متألقة

أدامه الله لي

إلى من اشترت راحتي وسعادتي بتعبها وشقائها كابدت من أجلنا إلى أغلى إسم نطقه لساني أمي ثم أمي حفظها

الله تعالى وأطال في عمرها.....احتراما

إلى من سهرت ليالي الطويلة داعية

حفظها الله

إلى من أناروا ظلمتي أخواتي.....فخرا

إلى صغيرة العائلة أماني.

إلى من كانوا سندي في إعداد بحثنا هذا *سمير و محمد الصالح*

إلى جميع الأصدقاء راسخون في ذاكرتي ولن ينساهم قلبي كل باسمه وكل بمقامه

إلى إخـــوتي الأعـــــزاء كل باسمه

إلى من جمعتني بهم أجمل الذكريات وأحلى الأيام

إليهم أهدي ثمرة جهدي

شكر و تقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

(ولان شكرتم لأزيدنكم)

الحمد لله الذي فضلنا بالعقل وكملنا بالعلم وجملنا بالفضيلة و أسعدنا بالهداية و التوفيق و الصلاة مع سلام لائق على النبي أفصح الخلائق محمد ﷺ.

إلى صاحبة القلب الكبير والنفس الطويلة الذي تقدمت بلطفها وحسن توجيهها وإشرافها **الدكتورة شرقي رحيمة** لكي مني كامل الشكر والتقدير لما تقدمه من جهد ونصح ومعرفة طيلة انجاز هذه المذكرة، الذي أسعدني بإشرافها عليها، فقد كانت المرافقة الخالصة طيلة هذه المرحلة العلمية، حيث منحتني الكثير من وقتها وتوجيهاتها المفيدة، وعلمها ما يعجز مثلنا عن مكافئتها، فجزاها الله عني خير الجزاء،وأتقدم بالشكر والعرفان والمحبة لكل الأساتذة قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا ،وخاصة علم الإجتماع التربوي، كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأساتذة وأعضاء اللجنة المناقشة: **"أستاذ عريف عبد الرزاق"و"الأستاذة صورية فرج الله** "لتفضلهما قبول مناقشة هذه المذكرة ،على مشاركتهم في تقييم هذا العمل وعلى ملاحظتهم القيمة وكلي ثقة بالله أولاً و بهما فجزاهما الله عنا خير الجزاء.

كما لا ننسى ان نتوجه بعبارات الامتنان والشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل المتواضع ولو بكلمة طيبة،وإلى كل من قدم لنا المشورة والنصيحة سواء من العائلة أو الأصدقاء لترى هذه الدراسة النور.

أم الخير

الـفـهـرس

المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	–
إهداء	–
فهرس المحتويات	–
فهرس الجداول العوامل السوسيولوجية	–
مقدمة	أ
الفصل الأول : تحديد الإشكالية وإطارها ألمفاهيمي	
تمهيد:	**02**
1–تحديد الإشكالية	**02**
2–تساؤلات الدراسة	**03**
3– أسباب اختيار الموضوع	**03**
4– أهمية الدراسة	**04**
5– أهداف الدراسة	**04**
7–تحديد مفاهيم الدراسة	**04**
8– الدراسات السابقة	**08**
9– المدخل النظري السوسيولوجي	**10**
خلاصة الفصل	**13**
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	**15**
1–مجالات الدراسة	**16**
1–1–المجال المكاني	**16**
1–2–المجال الزماني	**16**
1–3– المجال البشري	**17**
2– منهج الدراسة	**18**
3– عينة الدراسة	**18**
4–أدوات جمع البيانات	**19**
4–1 –الاستبيان	**18**
خلاصة الفصل	**22**
الفصل الثالث:عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج	
تمهيد	**24**
1–عرض و تحليل و تفسير تساؤلات الدراسة	**25**
1–1– عرض خصائص العينة	**25**

1-2-عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الأول	**27**
1-3-عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الثاني	**32**
1-4-عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الثالث	**36**
2- مناقشة النتائج على ضوء التساؤلات	**42**
2-1- خصائص العينة	**43**
2-2-مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الأول	**43**
2-3-مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثاني	**44**
2-4-مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثالث	**45**
3-الاستنتاج العام للدراسة	**46**
-خاتمة	**48**
-قائمة المصادر والمراجع	**50**
-الملاحق	**54**
-الملخص	-

قائـــمة الجـــــداول عوامل سوسيولوجية

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل عدد الأساتذة في المتوسطتين	17
02	توزيع العينة حسب الجنس	25
03	توزيع العينة حسب السن	25
04	توزيع العينة حسب سنوات الخبرة	26
05	توزيع العينة حسب رتبة الأستاذ	26
06	يتعلق حسب دور التنشئة الأسرية في الإخفاق التلميذ دراسيا	28
07	يتعلق حسب دور انفصال الوالدين من عوامل إخفاق	29
08	يتعلق حسب عدم اهتمام الأسرة بمساعدة أبنائها على تجاوز الصعوبات التعليمية	29
09	يتعلق تعرض التلميذ للعقاب من قبل الوالدين	30
10	يتعلق بمشاكل الأسرية لها دور في إخفاق التلميذ	31
11	يتعلق بأحد الوالدين بإعاقة يعتبر كسبب في الإخفاق	31
12	يتعلق بوفاة أحد الوالدين سبب في الإخفاق الدراسي	32
13	يتعلق بضعف المستوى الاقتصادي للأسرة يجعل التلميذ يخفق دراسيا	33
14	يتعلق بضيق السكن يجعل من التلميذ يخفق دراسيا	33
15	يتعلق بعدم توفير اللوازم المدرسية من طرف الأب تجعل التلميذ يشعر بالنقص مما يؤدي به إلى الإخفاق.	34
16	يتعلق بعدم توفر غرفة مخصصة للدراسة تجعل التلميذ يخفق دراسيا	34
17	يتعلق بسبب إخفاق التلميذ يرجع إلى عدم إمكانية الأسرة من دفع مصروفه اليومي	35
18	يتعلق بعدم اللجوء التلميذ للدروس الخصوصية بسبب ضعف الدخل يعد سبب في إخفاقه	35
19	يتعلق بخروج التلميذ إلى سوق العمل بسبب ضعف الدخل الولي يعد سببا في الإخفاق الدراسي	36
20	يتعلق عدم توفر الوسائل التعليمية سبب في إخفاق التلاميذ عن الدراسة	37
21	يتعلق حول كثافة البرامج التعليمية واعتبارها سببا في الإخفاق المدرسي للتلاميذ	37
22	يتعلق بسبب عدم تكافؤ الحجم الساعي مع طبيعة الدروس للتلميذ	38
23	يتعلق بسبب أسلوب الأستاذ في إيصال المعلومة في الإخفاق الدراسي للتلميذ	39
24	يتعلق باعتبارعدم مراعاة الأستاذ للفروق الفردية بين التلاميذ سببا في الإخفاق الدراسي للتلميذ	39
25	يتعلق بغياب دور مستشار التوجيه واعتباره عاملا من عوامل الإخفاق الدراسي للتلميذ	40

26	يتعلق بالغياب المتكرر للتلاميذ واعتباره سببا في الإخفاق الدراسي للتلميذ	**40**
27	يتعلق بتدني مستوى التحصيل الدراسي في بعض المواد واعتباره سببا في الإخفاق الدراسي للتلاميذ	**41**
28	يتعلق بدمج الدروس واعتباره عاملا من عوامل الإخفاق الدراسي للتلاميذ	**41**

مقدمة:

عرفت المنظومة التربوية الجزائرية العديد من الإصلاحات لتتماشى مع متطلبات العصر، فزودت المدرسة بمجموع من الوسائل ومهارات التي تمكنها من تحدي مختلف الصعوبات والمعيقات التي تقف في طريقها ،ولكن رغم الإصلاحات العديدة لنظام التربوي الجزائري للارتقاء بالتربية والتعليم داخل المجتمع الجزائري ليتوافق مع المعايير الدولية، إلا أن ذلك لم يمنع من تفشي بعض المشكلات التربوية أبرزها ظاهرة الإخفاق الدراسي هذه الظاهرة التي عرفت انتشارا واسعا و أصبحت من أهم المواضيع التي تشغل بال المشرفين على التربية في المجتمع الجزائري، ومما لا شك فيه أن الإخفاق المدرسي ظاهرة مرضية ،في المجتمع الجزائري كما أنها متشعبة الجوانب وتتداخل فيه عوامل عديدة ، لهذا جاءت هذه الدراسة لتبحث في تمثلات الأساتذة لعوامل الإخفاق الدراسي لتلاميذ الطور المتوسط. و ذلك وفقا الخطة التالية: حيث تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول كالتالي:

الفصـــــل الأول: عبارة عن مدخل نظري و مفاهيمي للدراسة تناولنا فيه إشكالية الدراسة و تساؤلاتها ومبررات اختيارها وأشرنا إلى أهمية الموضوع وأهدافه، وقمنا بتحديد المفاهيم الأساسية للدراسة ، وكذلك عرض بعض الدراسات السابقة كمرجعية أولية التي انطلقت منها الدراسة إضافة إلى المدخل النظري الذي تبنيناه .

الفصـــــل الثاني: تمثل في الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال تحديد مجالاتها الثلاثة (المكاني- الزمني- البشري) ،والمنهج المستخدم والعينة بالإضافة إلى أداة جمع البيانات المعتمد عليها في الدراسة .

الفصـــــل الثالث:قسم احتوى على تحليل وتفسير البيانات المتحصل عليها ميدانيا و مناقشة النتائج حسب التساؤلات الدراسة لتنتهي دراستنا الاستنتاج العام وتليه الخاتمة وقائمة المراجع المستند عليها في موضوع دراستنا ،وأخيرا الملاحق و تحوي دليل أسئلة الاستبيان و ملخص الدراسة.

الفصل الأول: تحديد الإشكالية و إطارها المفاهيمي

تمهيد

1_تحديد الإشكالية

2_تساؤلات الدراسة

3_ أسباب اختيار الدراسة

4_ الأهمية من الدراسة

5_ الهدف من الدراسة

6_تحديد مفاهيم الدراسة

7_ الدراسات السابقة

8_المدخل السوسيولوجي للدراسة

خلاصة الفصل

تمهـــيد:

يعتبر هذا الجانب من الدراسة خطوة مهمة في البحث العلمي ، إذ يتمكن الباحث من خلاله من جمع المادة العلمية، التي سيستثمر ببياناتها في الجانب الميداني للدراسة،وفق خطوات و مراحل منهجية بدأً بإشكالية الدراسة بطرح التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية للدراسة ،و التطرق إلى المبررات التي دفعتنا لاختيار موضوع البحث ، وكذا توضيح أهمية وأهداف الدراسة ،وتحديد أهم المفاهيم الأساسية المتعلقة بمتغيرات الدراسة ، إضافة إلى الدراسات السابقة التي استندنا إليها كمرجعية أولى التي تخدم الدراسة ،وأخيرا المدخل السوسيولوجي الذي تبنيناه.

1) تحـديد الإشكالية:

تعد المدرسة مؤسسة اجتماعية للتربية و التعليم لا تقل أهمية عن المؤسسة الأسرية ، فهدفها الأول هو تنفيذ الأهداف التربوية لفلسفة المجتمع ،هذه المؤسسة التي تحوي شبكة من الأدوار و المراكز التي يقوم بها المعلمون و التلاميذ و التي تمنحهم أدوارا مستقبلية في المجتمع الذي ينتمون إليه، كما تأخذ على عاتقها مسؤولية تطوير القدرات التلاميذ و إعداد أجيال واعية و متعلمة لنهوض بأعباء المجتمع و تنميته.عن طريق التعليم هذا الأخير(التعليم)الذي لم يعد مجرد خدمة استهلاكية تقدم للأفراد بل أصبح مقوما من مقومات تحقيق تنمية بشرية مستديمة للاستثمار في رأس المال البشري، يفوق عطاؤه وعائده أي عطاء ومردود تجنيه من توظيف مثمر لجميع الموارد.

و في ظل متطلبات العصر الحالي، يعتبر التعليم عملية منظمة تهدف إلى إكساب الأفراد الأسس التي تبنى عليها المعرفة، كما يعد التعليم الأساس الذي تقوم عليه حياة الأفراد وله أهمية كبيرة في الحياة الاجتماعية، وأمام التنامي الهائل للعلوم و المعارف سارعت الجزائر إلى مراجعة نظامها التربوي، فقد بادرت بجملة من الإصلاحات، حيث اتجهت نحوى تبني ا لمقاربة بالكفاءات وبالرغم من هذا إلا أن التعليم في المدرسة الجزائرية الحديثة مازالت تقف أمامه العديد من المشاكل والعراقيل التي تواجه تطور المدرسة الجزائرية جراء تلك الإصلاحات وتغيير في البرامج التعليمية .

غير أنه و بالرغم من الإصلاحات الجديدة التي قامت بها الدولة فقد أدت إلى بروز مشكلات و الظواهر التربوية التي لم تكن في الحسبان أحدثت خللا واضحا داخل البناء الاجتماعي ، أهمها ظاهرة الإخفاق المدرسي، فكثافة المناهج و كثرة البرامج ومواد التدريس جعلت التلميذ في دوامة بين صعوبة المنهاج وكثرة المواد الدراسية، إضافة إلى الاكتظاظ الصفوف كل هذا صعب من مهمة المعلم و الأستاذ، فأصبح تعليم وتوجيه التلاميذ والإحاطة بهم وعدم مراعاة الفروق الفردية بينهم من الأمور المستعصية، وكذلك عدم مرافقة التلميذ من بداية السنة إلى نهايتها من طرف المعلم و الأسرة الأمر الذي جعل التلميذ يفقد تلك الدافعية نحو المعرفة و الدراسة فكانت آثاره وخيمة تمثلت في الإخفاق الدراسي.

إن استفحال هذه الظاهرة داخل المجتمع الجزائري لم تأتي من عدم أو بمحض الصدفة ، فالظاهرة لا تنشأ من تلقاء نفسها بل هي نتاج للعديد من العوامل المتداخلة و المتباينة منها ما هو شخصي متعلق بالتلميذ نفسه و منها ما هو بيداغوجي متعلق بكثافة المناهج و كثرة مواد التدريس و التفاعل الصفي...الخ و منها ما هو أسري متعلق بالمؤسسة الأسرية و أخرى بجماعة الرفاق و منها ما هو اقتصادي متعلق بالظروف الاقتصادي متعلق بالظروف الأسرة كالمستوى الدخل ....الخ، و منها ما هو سياسي متعلق بالإصلاحات التربوية ، و منها ما هو تكنولوجي ، و منها ما هو ثقافي.....الخ.

و نظرا لانتشار الظاهرة بشكل ملفت للانتباه في المجتمع الجزائري ككل و مدينة ورقلة على وجه الخصوص و كثرة العوامل المسببة لها في المرحلة المتوسط، كان لزاما علينا البحث في العوامل التي أدت إلى بروز هذه الظاهرة ،من خلال أحد عناصرها الأساسين و ألا و هو الأستاذ باعتباره محورا أساسيا في الموقف التعليمي وأحد الفاعلين في هذه العملية التربوية فهو محور فشلها أو نجاحها فهو الناقل للمعرفة و للخبرات من خلال التفاعل المباشر مع تلاميذه، فهو الفاعل داخل المؤسسة المدرسية ،و لهذا ارتأينا من خلال هذه الدراسة محاولة معرفة تمثلاتهم حول عوامل الإخفاق الدراسي و تحديدا في المرحلة المتوسط ، و انطلاقا مما سبق نطرح تساؤلا رئيسيا والذي يتمثل في :

-ما تمثلات الأساتذة لعوامل الإخفاق الدراسي لدى التلاميذ الطور المتوسط ؟

2) ويندرج تحت التساؤل الرئيسي التساؤلات فرعية التالية :

2_1 هل تعود عوامل الإخفاق الدراسي لتلاميذ المتوسط إلى العوامل الأسرية حسب تمثلات الأساتذة؟

2_2 هل تعود عوامل الإخفاق الدراسي لتلاميذ المتوسط إلى العوامل الاقتصادية حسب تمثلات الأساتذة ؟

2_3 هل تعود عوامل الإخفاق الدراسي لتلاميذ المتوسط إلى العوامل البيداغوجية حسب تمثلات الأساتذة ؟

3) أسباب اختيار الموضوع :

إن لكل دراسة جملة من الأسباب، تختلف هذه الأخيرة بين ما هو ذاتي يتعلق بالباحث نفسه وبين ما هو موضوعي يتعلق بالمحيط الاجتماعي للظاهرة ولهذا سوف نطرح أهم الأسباب التي دفعتنا لاختيار الموضوع والتي تلخصت فيما يلي:

3-1: أسباب ذاتية :

3-1-1 : رغبتنا في دراسة هذا الموضوع.

3-1-2:ارتباط الموضوع بتخصصنا كما يندرج ضمن الإطار العام لاهتماماتنا العلمية و البحثية.

3-1-3: الميل الشخصي للموضوع من خلال الإحساس بالمشكلة أننا مقبلون على العمل في قطاع التعليم.

3-2:أسباب موضوعية:

3-2-1: الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع.

3-2-2: معرفة تمثلات الأساتذة لعوامل الإخفاق الدراسي لدى تلاميذ المتوسط.

3-2-3:أهمية البحث في موضوع تمثلات الأساتذة لعوامل الإخفاق الدراسي لدى التلاميذ المتوسط.

3-2-4:ملاحظتنا لظاهرة انطلاقا من الوسط الأسري و الوسط الاجتماعي كأفراد في المجتمع لكثرة الفشل الدراسي في مدارسنا .

4) أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية هذه الدراسة في التعرف على تمثلات الأساتذة لعوامل الإخفاق الدراسي لدى التلاميذ المتوسط ،كما تأتي أهمية هذا البحث في كونه من الأبحاث التي تتناول موضوعا من المواضيع الهامة في حياة التلميذ المدرسية ،كما تكمن أهميتها من أهمية الموضوع نفسه حيث الاستفادة من النتائج التي يمكن أن تتوصل إليها هذه الدراسة و الوقوف على أهم العوامل الأسرية و الاقتصادية و البيداغوجية المتسببة في ذلك .

5) أهداف الدراسة :

1:تهدف الدراسة في محاولة معرفة تمثلات الأساتذة لعوامل الأسرية المؤثرة في الإخفاق الدراسي لدى التلاميذ المتوسط.

2:تهدف الدراسة في محاولة معرفة تمثلات الأساتذة لعوامل الاقتصادية المؤثرة في الإخفاق الدراسي لدى التلاميذ المتوسط

3:تهدف الدراسة في محاولة معرفة تمثلات الأساتذة لعوامل البيداغوجية المؤثرة في الإخفاق الدراسي لدى التلاميذ المتوسط .

6) تحديد مفاهيم الدراسة:

تعتبر عملية تحديد المفاهيم و التعاريف الأولية خطوة منهجية مهمة في إعداد البحوث خاصة في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، لذا فالدقة والتحديد المحكم ،يتيح للباحث انجاز بحثه بأسلوب علمي سليم ،وسوف نتناولها لغويا و اصطلاحا و في الأخير إعطاء التعاريف الإجرائية،حيث تمثلت مفاهيم دراستنا فيما يلي:

6-1-مفـــــــهوم التمثلات :

6-1-1-التعريف اللغوي لتمثل:

تمثليتمثل،تمثلا، تمثل الشيء أي صور له.[1]

6-1-2 -التعريف الاصطلاحي للتمثلات:

- أما عند علماء الاجتماع فالتمثلات إستعملها "إميل دوركايم" ويعتبر من الأوائل الذين استعملوا مفهوم التمثلات الاجتماعية ، أو كما كان يسميها "الجماعات" ، وذلك حين تحدثه عن العصبية القبلية ورفضه لها ، وظل دوركايم "يعتبر الدين والمعتقدات واللغة ، والعلم والأسطورة ، تمثلات جمعية واجتماعية".[2]
- أما عند السوسيولوجيين فالمتمثلات اقترنت بالمعطيات الاجتماعية وهي شكل من المعرفة المتطورة والموزعة اجتماعيا ولها هدف تطبيقي يساهم في بناء حقيقة موحدة المجموعة اجتماعية .[3]

6-1-3- التعريف الإجرائي للتمثلات :

هي صورة ذهنيةالتي يحملها الأفراد حول موضوع أو ظاهرة معينة.

6-2-مفهوم الأستاذ:

أ) التعريف الاصطلاحي للأستاذ:

مفهوم يشير لغنى لخبرة والعلم انه في الأحوال البناءة التربية وهو المعلم والمدرس في آن واحد .[4]

وهو أساس العملية التعليمية ويمثل العلاقة ترابطية مع التلاميذ والإدارة في الأعمال المضبوطة بها.[5]

ذلك الرجل الذي أوكل إليه أعظم مسؤولية في الوجود ألا وهي تربية النشأ ،وإستعداده للحياة الاجتماعية ،وهو كما يعرفه وائل : أنه القائد الميداني للعملية التربوية ،وهو المؤتمن على أجيال المستقبل ،وهو القيم على تراثها الحضاري والفكري لي ينقله إلي أجيال جديدة ،وهو الذي يسهم أيضا في ترشيح القيم والعادات والتقاليد الإيجابية التي تعتز به الأمة .[6]

---

[1]– هارون رضوان ، **مفهوم التمثلات الاجتماعية في الجزائر** ، موقع علم النفس المعرفي ، مارس 2022 http /www.aranthrops.com.

[2] –هارون رضوان ، **نفس المرجع** .

3- Denus jodlet **psychologie ،phénomènes conscept et théorie in،les représentation social** ، sociale paris mars 1984 p69.

4 –محمد زياد ، **قياس كفاية التدريس وسائل معاصرة**، دار التربية الحديث ،ص 76.

5 – حمدي عبد الحارس، **الخدمة الاجتماعية في المدرسة**، المكتب الجامعي ،الإسكندرية ،2001،ص 22.

6 – وائل عبد الرحمان التل ،**مقدمة في أصول التربية** ، دار الجنادرية للنشر والتوزيع ،الأردن ،2008،ص86.

ب)التعريف الإجرائي للأستاذ:

مانقصده في هذه الدراسة هم المدرسون طور التعليم المتوسط الذين يشرفون على التدريس الرياضيات واللغة العربية والعلوم والفيزياء و التاريخ والجغرافيا ...

6-3-مفهوم الإخفاق الدراسي :

أ) التعريف اللغوي للإخفاق الدراسي:

مصدر أخفق ،يخفق ،إخفاقا ،فهو مخفق ،اضطراب وتحرك ،اخفق الشخص في مراده :فشل لم يظفر بحاجته ،لم يصل إلى هدفه.[1]

ب) التعريف الاصطلاحي للإخفاق الدراسي:

عرفه مُحَّد الدريج: انه عدم التفوق في اجتياز امتحان من الامتحانات .[2]

أما **كريستن لنجرام Ingram Christine** فقد عرفت المتأخر دراسيا بأنه "التلميذ الذي لا يستطيع تحقيق 6المستويات المطلوبة منه في الصف الدراسي وهو متأخر في تحصله الأكاديمي بالقياس إلى العمر التحصيلي لأقرانه .

ويرى **حامد زهران** بأن الإخفاق الدراسي و "حالة تأخر أو تخلف أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط " .[3]

ويعرف أيضا على انه الفشل في اختيار الصف الدراسي الواحد، وحرمان من الانتقال إلى الصف الذي يليه.

ج) التعريف الإجرائي للإخفاق الدراسي :

نقصد به ذلك التلميذ الذي لا يتحصل على نتائج مقبولة في جميع المواد لتمكنه من الانتقال إلى السنة الموالية (المستوى الأعلى معيد السنة).

7- تحديد مفاهيم مؤشرات الدراسة:

7-1- مفهوم الاصطلاحي للتعليم المتوسط :

هو مرحلة تمتد من سن 12 إلى 16 سنة وهي مرحلة تعليمية تستقبل التلاميذ التعليم الابتدائي الذي ينتقلون بعد نجاحهم في السنة الخامسة إبتدائي وتعتبر مرحلة مهمة لما يتلقاه الفرد من معلومات مكثفة ،وتعتبر قاعدة أساسية لإكمال التعليم ويدوم التعليم لها أربع سنوات . [4]

1- ابن منظور ،**لسان العرب**، دار الأحياء التراث العربي،طبعة 2،جزء 5، بيروت، 1993، ص23.

2 -محمد الدريج ،**الدعم التربوي وظاهرة الفشل الدراسي** ، منشورات رميس ،الرباط ،المغرب ،1998 ،ص03.

3- فرج الله صورية ،**سوسيولوجيا الإخفاق المدرسي وعلاقته بالأصل الاجتماعي** ،مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ،المجلد 11(02)2019 ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،الجزائر ،ص (37-50) .

-4اللجنة الوطنية للبرامج ،**الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة متوسطة من التعليم المتوسط** ،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،الجزائر 2006 ص6.

7-1-2 مفهوم الإجرائي للتعليم المتوسط :

نقصد في هذه الدراسة ذلك التعليم الذي يتوسط التعليم الابتدائي والثانوي، مدة الدراسة فيها أربع سنوات تنتهي باجتياز شهادة التعليم المتوسط.

7-2 مفهوم الاصطلاحي للعوامل الأسرية للإخفاق الدراسي :

كثيرا ما تؤدي الظروف الأسرية الغير ملائمة إلى نمو القابليات و القدرات تؤدي إلى إرباك التلميذ وتقلل من قدرته على السمو و التقدم الأكاديمي، لأنه بطبيعة الحال يتأثر بما تهيئه له الأسرة من أوضاع اجتماعية وثقافية واقتصادية وعاطفية، تنعكس على المستوى ألتحصيلي للتلميذ .[1]

فالأسرة تعتبر أهم حلقة في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل فهمي تعمل على نقل شخصيته في نسق قيمي و دوافع محددة للعمل وتحقيق النجاح ،كما تجدر الإشارة إلى اتجاهات الآباء السلبية نحو المدرسة وذلك لإهمالهم الأسرة ،مما يحول دون مراقبة الأبناء وتشجيعهم ،فهذا من أكبر الأخطاء التي تجعل التلميذ لا يبذل جهدا في دراسته .[2]

7-2-1 مفهوم الإجرائي للعوامل الأسرية للإخفاق الدراسي:

العوامل الأسرية هي لها دور فعال على التحصيل الدراسي التي تؤدي بالتلميذ الى إخفاقه وهذا راجع الى ضعف التنشئة الأسرية وكذا المشاكل داخل الأسرة وانفصال الوالدين ،وفاة أحد الوالدين .

7-3- مفهوم الإصطلاحي للعوامل الاقتصادية للإخفاق الدراسي:

كشفت عدة دراسات عن زيادة معدلات الإخفاق لدى طلبة ذو الوضع الاقتصادي الأسري المتدني عنها بالنسبة لذوي الوضع الاقتصادي العالي بصرف النظر عن العوامل الخاصة المستخدمين في غياب الوضع الاقتصادي[3] .

لذا فإن الأوضاع الاقتصادية السيئة تعمل على قتل الطموح لدى المتعلمين بشكل خاص حيث تنحرف بوصلة تفكير من الاهتمام بالتحصيل العلمي إلى تحسين وضع عائلته الاقتصادي وذلك من خلال رغبة داخلية لدى الطالب نفسه مما يدفعه إلى ترك مقعد الدراسة، أو من خلال ولي أمره الذي يدفعه إلى ترك الدراسة لعينة للتغلب على الأوضاع الاقتصادية السيئة أيضا إغراءات سوق العمل خصوصا في ظل ارتفاع مستوى العائد المادي التغلب على الأوضاع الاقتصادية .[4]

---

1 – فيصل محمد خير الزاد، **التخلق الدراسي وصعوبات التعلم**،ط1،دار النقاش،بيروت ،1988،ص95.

2- يوسف قاضي وآخرون ،**الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي** ،دار المريخ ،ط1،الرياض ،سعودية ،2002،ص315.

3- علي حسن حبايب، **ظاهرة التسرب المدرسي في شمال الضفة الغربية** ،غزة ،1997،ص132.

4- عامر الخطيب، **أصول التربية**، مطبوعة بغداد، غزة،1995 ، ص7.

7-3-1 مفهوم الإجرائي للعوامل الاقتصادية للإخفاق الدراسي :

نقصد هنا العوامل المادية للتلميذ و أسرته بحيث يعتبر ضعف الحالة المادية للتلميذ من أكبر المشاكل التي تخفقه أم تفوقه في دراسته كخروج التلميذ إلى سوق العمل ،سوء الوضع الاقتصادي.

7-4- مفهوم الاصطلاحي للعوامل البيداغوجية للإخفاق الدراسي:

تبين مجموعة من الأبحاث أن عناك علاقة كبيرة للمعلم في نتائج التلاميذ ،ذلك من خلال الأحكام المسبقة التي يبينها المعلم في تقديره للتحصيل الدراسي للمتعلمين ،انطلاقا من الخلفية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للبيئة الأسرية للمتعلم ،حيث أن الكثير من الأساتذة الذين يميلون إلى تقديم تلاميذهم الذين ينحذرون من مستويات اقتصادية و اجتماعية راقية بتقدير أفضل بكثير من تقديرهم التلاميذ المنحذرين من طبقات اقتصادية واجتماعية دنيا .[1]

كذلك تؤدي قلة العدالة في التعامل والتمييز بين التلاميذ داخل الصف والعقاب بكل أنواعه البدني والنفسي من قبل المعلم وإدارة المدرسة للتلميذ وصعوبة بعض المقررات الدراسية و الإكتضاض داخل حجرة الدراسة وسوء الإضاءة ونظام الامتحانات، والشعور بالفرق الشاسع بين قدراتهم على التحصيل والإنجاز العقلي وبين القدرات زملائهم سواء نحو الأسوأ أو الأحسن [2].

7-4-1 مفهوم الإجرائي للعوامل البيداغوجية للإخفاق المدرسي :

نقصد بها العوامل التي ترتبط بالتربية المقصودة داخل المدرسة من بينها كفاءة الأستاذ وطرق التدريس والوسائل التعليمية، تمييز الأستاذ بين التلاميذ.

8 - الـدراسة الـسابقة:

تمثل الدراسة السابقة أحد الأجزاء المهمة من خطة البحث العلمي ،حيث تعد بمثابة الجزء الثاني المتعلق بالإطار النظري لمنهج البحث العلمي ، وتعرف بالأبحاث والدراسات السابقة التي يرجع إليها الباحث ،من اجل الحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة ،ومنه يقوم الباحث بدراستها ثم تحليلها بالطرق العلمية والمنهجية المستخدمة في البحث العلمي، وبعد ذلك تحديد أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها وبين فرضيات الدراسة وأخيرا يتناول جوانب الاستفادة منها .

الـــــــدراسة الأولى:

عنوان الدراسة التصورات الاجتماعية للأساتذة اتجاه ظاهرة الفشل المدرسي في التعليم الثانوي دراسة ميدانية بولاية جيجل (الميلية)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير لمزهود نوال جردير فيروز،جامعة منتوري ،قسنطينة ، الجزائر 2011/2010.

1- عبد المجيد النشواتي ،**علم النفس التربوي** ،دار الفرقان ،عمان ،الأردن ،1996،ص255.

2 - هادي مشعان ربيع، **الإرشاد التربوي تطبيقاته و أدواته** ،الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع ،الأردن ،2003،ص128.

هدفت هذه الدراسة إلى اختلاف في التصورات الاجتماعية للأساتذة تجاه الفشل الدراسي في التعليم الثانوي،حيث قسمت هذه الدراسة إلى شقين أساسيين الأول المستوى النظري حيث تطرقت الباحثة فيه إلى إشكالية وعرض فرضيات الدراسة كالآتي:

الفرض العام للدراسة :تختلف التصورات الاجتماعية للأساتذة تجاه الفشل المدرسي في التعليم الثانوي باختلاف جنسهم وخبرتهم.

الفرضيات الجزئية:

-تختلف التصورات الاجتماعية للأساتذة تجاه مفهوم الفشل المدرسي في التعليم الثانوي .

- تختلف التصورات الاجتماعية للأساتذة تجاه العوامل البيداغوجية للفشل المدرسي في التعليم الثانوي .

-تختلف التصورات الاجتماعية للأساتذة تجاه العوامل الاجتماعية للفشل المدرسي في التعليم الثانوي .

في **الإطار المنهجي** تناولت فيه الباحثة ما يلي:

أجريت الدراسة الميدانية على مستوى بلدية الميلية 2010، بإستخدام المنهج الوصفي وأداة إستبيان ،كونها أحد أدوات جمع البيانات ،وتشكل المجتمع البحث من 4 ثانويات من أصل 34 ثانوية .تم استخدام العينة العشوائية الطبقية ،من طرف الباحثة الموصول إلى العينة .

أهم نتائج الدراسة :

توصلت هذه الدراسة انه هناك اختلاف في التصورات الاجتماعية للأساتذة تجاه العوامل الاجتماعية للفشل الدراسي في التعليم الثانوي فهناك من يرجع الفشل للأسرة ومنهم من يرجعه للمحيط الاجتماعي وتختلف من أستاذ لأخر.

أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا والدراسة الحالية :

دراستنا كانت تبحث عن تماثلات الأساتذة لعوامل الاخفاق الدراسي لدى التلاميذ المتوسط ،بينما هذه الدراسة تمحورت حول التصورات الاجتماعية للأساتذة تجاه الفشل المدرسي في التعليم الثانوي تختلف بين الأساتذة حسب الخبرة .

8-4-جـــوانب الاســـتفادة مـــن الـــدراسة الـــسابقة :

إن ما أفادنا في هذه الدراسات السابقة التي تناولناها آنفا هي تلك النتائج المتوصل إليها التي ساعدتنا في تحليل والتفسير ما تطرقنا إليه في إشكال دراستنا و تساؤلاتها ،والتي ركزت على أهم مفاهيم موضوع بحثنا الذي هو الإخفاق المدرسي مما دفعنا إلى النظر إليه على انه مشكلة تستحق الاهتمام و كذا ربطه بمتغير تمثل الأساتذة لعوامل الإخفاق هذا ما أمكننا من جعل هذه الدراسات كمرجعية أولية التي انطلقت بها دراستنا ،وكذا التعرف على مختلف الاختلافات و التدخلات المنهجية اللازمة للتحليل و إجراء المقارنة بين النتائج .

تمت الاستفادة من الدراسة السابقة في الجوانب التالية :

1. في بناء الإشكالية .
2. تساؤلات الدراسة.
3. المنهج المستخدم لدراسة .
4. في تحليل وتفسير تساؤلات الدراسة .
5. وضع تساؤلات للاستبيان .

9 ـ المدخل السوسيولوجي للدراسة:

المدخل النظري هو المنطلق العام الذي تطل من خلاله على الظاهرة ، موضوع الدراسة ، حيث يظم مجموعة من التصورات المترابطة التي توجه رؤية الباحث في ميدان بحثه ، إذ يعتبر الإطار المرجعي لكل دراسة علمي ،ومنه فإن موضوع دراستنا لتمثلات الأساتذة للإخفاق الدراسي ، وعليه فإننا نبحث على تمثلات الأساتذة لعوامل الإخفاق الدراسي لدى التلاميذ ، لذا فإن **نظرية البنائية الوظيفية** هي ما تتفق مع موضوع دراستنا حيث أعطت اهتمام لدراسة الظاهرة الاجتماعية،إذ ارتكزت على الظواهر الاجتماعية للمجتمع و الوظيفة الاجتماعية و النسق الاجتماعي المتبادل بين الأفراد داخل المجتمع .

تعد من أهم الاتجاهات النظرية والمنهجية حيث ظهرت في القرن التاسع عشر على يد العالم البريطاني **هربرت سبنسر** ثم ذهبت إلى أمريكا فطوروه هناك كل من **تالكوت بارسونز** وغيرهم ومن أبرز روادها :**روبرت ميرتونو هانزكيرت** و **إميل دوركايم** و **ماريون ليفي** .[1]

إن المقصود بالبنائية الوظيفية هو كل البحوث والدراسات التي يتمحور اهتمامها في شكل أو بناء أي وحدة، أويكون محور الإهتمام هو الوظائف التي تؤديها الوحدة في إطار البناء العام للوحدات أو البناء الكلي .

البنائية الوظيفية تركز على الوظائف والأدوار التي تقوم بها الوحدات المكونة للكل، فمثال إذا أردنا تطبيق مصطلح البناء على المجتمع فإننا نقول البناء الاجتماعي المراد به مجموعة العلاقات الاجتماعية المتباينة التي تتكامل وتتنسق من خلال الأدوار الاجتماعية ، أما الوظيفة فالمقصود بها الدور الذي يسهم به الجزء في الكل .[2]

ويعرفها البعض النظرية البنائية الوظيفية بأنها رؤية سوسيولوجية تهدف إلى تحليل ودراسة بنى المجتمع من ناحية و الوظائف التي تقوم بها هذه البني من ناحية أخرى .

1 – محمد غربي وابراهيم قلواز ، **النظرية البنائية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الإجتماعية** ، جامعة الأغواط ، مجلة التمكين الإجتماعي ،مجلد1، جامعة الأغواط ،الجزائر،2019،ص175.

2 – محمد غربي وإبراهيم قلواز ، **مرجع سابق** ،ص176.

ينظر تالكوت بارسونز إلى المجتمع باعتباره نسقا اجتماعيا مترابطا داخليا ،ينجز كل جزء من أجزائه أو مكون من مكوناته وظيفة محددة بحيث أن كل خلل أو تغير في وظيفة إحدى مكوناته ينجر عنه تغير في باقي أجزاء النسق .[1]

ومن أهم المفاهيم التي استندت عليها هذه النظرية، هي التكامل والتوازن الاجتماعي، البناء المجتمع، والوظيفة الاجتماعية، النسق الاجتماعي.

❖ مسلماتها :

- تنظر الوظيفة إلى المجتمع كوحدة أساسية متكاملة ،تترابط أجزائها وظيفيا ،وفق نسيج من الاتساق والتوازن الذي يمنع الصراعات داخل المجتمع .
- باعتباره نسقا اجتماعيا وإذا وكل عنصر فيه له وظيفة ومحددة ، وتؤكد كذلك على ضرورة تكامل الأجزاء في إيطار الكل وعليه ترى الوظيفة المجتمع باعتباره نسقا اجتماعيا متكاملا يقوم كل عنصر بوظيفة معينة للحفاظ على إتزان النسق واستقرار هو تحت الوظيفة ثم الاهتمام بدراسة العلاقات المتبادلة بين المجتمع كالبناء والتربية والنظام والمدرسة كمؤسسة اجتماعية
- إن أساس النظرية عند بارسونز هو دراسة الفعل الاجتماعي من خلال التركيز على الأسباب التي تؤدي اندماج الفرد .
- كما يحتاج أي نظام للاستقرار و البقاء إلى ضمانات تضمن استمراره وتكامل أجزاءه، وتضامن أعضائها من خلال القيم و المفاهيم الاجتماعية المشتركة لتحقيق الإجماع القيمي حول المشروع الاجتماعي.
- استمرار النظام الاجتماعي قضية مركزية وضرورة لازمة وملحة ،على الرغم من الإقرار بالتغيرات والتبادلات التي تطرأ على أجزاءه ومكوناته .
- تعد الصراعات والإخفاقات على مستوى النسق الاجتماعي حسب البنيوية الوظيفية مجرد معوقات مؤقتة لكنها لا تؤدي على الحيلولة دون تحقيق النسق الاجتماعي لأهدافه النهائية وغاياته القصوى .[2]

9-2- الإســــــــقاط النـــــظري:

من خلال ما تم استعراضه يمكن تطبيق النظرية البنائية الوظيفية في تحليل وتفسير الظواهر الاجتماعية عن طريق الدور والإسهام الذي تقدمه ضمن البناء التربوي و الاجتماعي ، وفي هذا الصدد يقول **ماريون ليفي** أن هناك ثلاثة محاور كبرى في اتجاه الوظيفي وتتمثل في محور أنماط الظاهرة الاجتماعية ويبحث في البناء الاجتماعي،محور البيئة وظروف تفاعل الأنماط ويبحث في

1 – قرادي محمد ، **مأخذ النظرية البنائية الوظيفية و النظرية الإسلامية البديلة** ، مجلة العلوم الاجتماعية ، مجلد 7،جامعة الأغواط ،الجزائر،ص10 .

2– محمد غربي وابراهيم قلواز ، **النظرية البنائية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية** ، جامعة الأغواط ، مجلة التمكين الاجتماعي ،مجلد1، جامعة الأغواط ،الجزائر،2019 ،ص178 .

الوظائف الاجتماعية وتأثيرها على النسق الكلي، محور يجمع بين الاتجاهين السابقين حيث يبحث في الوظائف التي تمكن من رصد أنماط الظاهرة الاجتماعية تباين تفاعلاته. [1]

حيث تعد المدرسة نظام متكامل من الأفعال و المواقف التي يقوم بها الفاعلون من معلمين و تلاميذ تحمل بين طياتها مجموعة من القيم الاجتماعية التربوية و التفاعلات الاجتماعية ، لتؤدي وظيفتها داخل البناء الاجتماعي ونظرا للوظيفة الاجتماعية و التربوية التي تقوم بها المدرسة داخل البناء الاجتماعي . حيث تعمل على استقرار المجتمع و ذلك بتعليم التلاميذ معايير و قيم المجتمع التي يتوارثونها عبر الأجيال غير أن انتشار ظاهرة الإخفاق المدرسي، دليل على وجود خلل داخل النسق التربوي بسبب نقص التواصل و التفاعل داخل البيئة الصفية.

1 – محمد غربي وإبراهيم قلواز ، **مرجع سابق** ،ص183.

خـــــــلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الجانب النظري للدراسة الذي تناولنا فيه عرض الإشكالية وطرح التساؤل الرئيسي، الذي أردنا منه معرفة تمثلات الأساتذة لعوامل الإخفاق الدراسي لدى تلاميذ المتوسط وعرض التساؤلات الفرعية مع توضيح الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع وكذا طرح أهمية وأهداف الدراسة، ثم تطرقنا لأهم المفاهيم التي جاءت بها دراستنا والتي تعبر عن متغيرات وأبعاد موضوع بحثنا، ومنه إلى عرض الدراسات السابقة التي تعد كمرجعية أولية انطلقت بها دراستنا واهم ما إستفدناه منها،وأخيرا المدخل النظري السوسيولوجي المعتمد في هذه الدراسة .

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1: مجالات الدراسة

1-1:المجال المكاني

1-2:المجال البشري

1-3:المجال الزمني

2:منهج الدراسة

3: عينة الدراسة

4: أدوات جمع البيانات

خـــــلاصة الفصل

تمـــــهيد

تعد الإجراءات المنهجية للدراسة مرحلة مكملة في التسلسل لمراحل البحث العلمي ، إذ تعمل على ربط الجانب النظري والميداني للدراسة ليكمل أحدهما الأخر،من أجل تحقيق أهداف البحث والوصول إلى النتائج المرجوة ،ذلك بالإجابة على تساؤلات الدراسة والمشكل المطروح ،انطلاقاً من الخطوات المنهجية الآتية تحديد مجالات الدراسة المكاني و ألزماني والبشري ،حيث يمثل هذا الأخير مجتمع البحث ،وعينة الدراسة التي هي جزء من هذا المجتمع ، ولضبطها لابد من اختيار المنهج المناسب تبعا لطبيعة الموضوع ، باستخدام الأداة الملائمة للدراسة لجمع البيانات والمعلومات .

1-مجـــــالات الـــــــدراسة :

1-1: المجال المكاني:

ولقد وقع اختيارنا على هذه الدراسة بمستوى منطقة المخادمة مدينة ورقلة والتي تعتبر تجمع سكاني ، تابعة لبلدية ورقلة، لدائرة ورقلة ، ولاية ورقلة ، بمتوسطتين متوسطة الشهيد العربي بن مهيدي و متوسطة الشهيد تخة إبراهيم .

أ) **متوسطة الشهيد العربي بن مهيدي** المتواجدة بحي 80 مسكن بالمخادمة ورقلة ، تم إنشاءها في 1977،عدد حجراتها 24 ،عدد المخابر 3 ،والورشات 2 ،بها 754 تلميذ مقسمين كالآتي: عدد الذكور 324 تلميذ وعدد الإناث 430تلميذ، عدد الأساتذة 28 أستاذ وعدد المؤطرين الإداريين 21 موظف.بها 6 أقسام للسنة الأولى متوسط، ،4 أقسام للسنة الثانية متوسط وأربعة أقسام للسنة الثالثة متوسط ، أربعة أقسام للسنة الرابعة متوسط.

ب) **متوسطة الشهيد تخة إبراهيم** المتواجدة بسيدي عمران المخادمة ورقلة ،تم إنشاءها في 2001 ،عدد حجراتها 20عدد المخابر 3، والورشات 3، بها 725 تلميذ مقسمين كالآتي :عدد الذكور 350 تلميذ وعدد الإناث 375 تلميذة ،عدد الأساتذة 32 أستاذ وعدد المؤطرين الإداريين 27 موظف . بها 6 أقسام للسنة الأولى متوسط، ,4 أقسام للسنة الثانية متوسط ثلاثة أقسام للسنة الثالثة متوسط ، أربعة أقسام للسنة الرابعة متوسط .

لقد وقع إختياري لهذه المؤسسات لأسباب التالية :

1. التسهيلات التي قدمها الطاقم الإداري لهذه المؤسسات .
2. قرب هذه المؤسسات من مكان السكن .
3. سهولة إجراء إستبيان والحصول على معلومات حول الموضوع .

1-2- المـــــــــــجال الزماني:

1_2_1: الدراسة الاستطلاعية:

تعرف الدراسة الاستطلاعية بأنها تلك الدراسة الهدف من هذه الدراسة هو الاستطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث دراستها،والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها و خضوعها للبحث العلمي.[1]

بدأت أول خطوة للجانب الميداني بالدراسة الاستطلاعية يوم 25 فيفري 2022حيث تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى في إعداد البحث العلمي من أجل الإلمام بجميع جوانب الموضوع ، حيث تم طرح ثلاثة أسئلة مفتوحة و محورية ،و كان الهدف من هاته الأسئلة المفتوحة هو ضبط التساؤل الرئيسي و التساؤلات الفرعية واكتشاف الجوانب الخطة لظاهرة المدروسة إضافة إلى بناء وضبط محاور الاستبيان،حيث قمنا بتوزيع استبيان استطلاعي مبدئي على عدد من الأساتذة بالمتوسطتين.

[1] – مروان ابراهيم عبد المجيد ،**أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية** ،مؤسسة الوراق ،عمان ،2000، ص38.

1_2_2: الـــدراسة الفعلية:

تم النزول الفعلي لميدان يوم 2022/04/29 ،وذلك لتوزيع الاستبيان على الأساتذة بمتوسطتين، إلى غاية 2022/05/05.

1-3: المـــــــجال البشري :

هو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه،فهو الذي يكون موضع الاهتمام في البحث والدراسة،حيث يسميه البعض المجتمع الإحصائي،والبعض الأخر المجتمع الأصلي.[1]ويتمثل في مجتمع البحث الذي يجب أن يكون محددا و مضبوطا لأن دقة الدراسة مرتبطة بالتحديد الدقيق له، وتمثل مجتمع البحث في دراستنا هذه أساتذة التعليم المتوسط بمتوسطتين متوسطة الشهيد العربي بن مهيدي ومتوسطة الشهيد تخة إبراهيم .ونظرا لقلة عدد الأساتذة فقد تم تطبيق **المسح الشامل** حيث عرف على انه :"هو المسح الذي يشمل كافة أفراد المجتمع الإحصائي محل البحث والدراسة " ويعرفه **بولين بينج** بأنه دراسة للجوانب المرضية للأوضاع الإجتماعية القائمة في منطقة جغرافية محددة وموازنتها بأوضاع أخرى نقبلها كنماذج .[2]

حيث تم توزيع الاستبيان على جميع الأساتذة بالمتوسطتين ،و ذلك لملائمته للموضوع الدراسة الموجهة لأساتذة التعليم المتوسط ، حيث بلغ عدد الأساتذة 60 أستاذ وزعت عليهم الاستبيان كما هو مبين في الجدول رقم (01) .

الجدول رقم (01) يمثل عدد الأساتذة في المتوسطتين

اسم المتوسطة	عدد الأساتذة
متوسطة الشهيد العربي بن مهيدي	28
متوسطة الشهيد تخة إبراهيم	32
المجموع	60

1 – محمد صفوح الأخرس ،**المنهج وطرائق البحث في علم الاجتماع** ، دار الكتاب ،ط2،سوريا 2006،ص55.

2– مروان عبد المجيد إبراهيم ، **أسس البحث العلمي** ،مؤسسة الوراق ،الأردن ،ط2000،1،ص129.

2-منـــهج الـــــــدراسة :

تتعدد وتتنوع مناهج البحث العلمي وفق عدة ضوابط ومتغيرات أهمها: طبيعة وهدف البحث و موضوعه و فروعه و تقنياته و أدواته و بعده الزماني و المكاني و تجاربه و نتائجه و صحتها ، و تأطَيره النظري ومدى واقعيته في التطبيقات ، و تنبؤاته المستقبلية بالإضافة إلى متغيرات مرتكزة على صفات و قدرات الباحث و تمكنه من تقنيات البحوث العلمي .تختلف المناهج باختلاف المواضيع، ولكل منهج وظيفة وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه، والمنهج أيا كان نوعه هو الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة.[1]

ويعرفه **موريس أنجرس** بأنه :" تلك الطرق و الأساليب و العمليات العقلية والخطوات العلمية التي يقوم بها من بداية البحث في موضوع معين حتى ننتهي منه مستفيدين بذلك اكتشاف الحقيقة و البرهنة عليه. [2]وعليه فان لكل دراسة منهج تقوم عليه ذلك لكي تكون النتائج المتوصل إليها دقيقة وموضوعية،فقد اعتمدنا **المنهج الوصفي***بأنه دراسة الظاهرة كما هي في الواقع وصفها وصفاً دقيقا ، والتعبير عنها كمياً بالجداول إحصائية وكيفياً بالتحليل السوسيولوجي ، تمهيدا لفهم الظاهرة وتشخيصها.[3]

ويعد المنهج الوصفي منهج يهدف إلى وصف الظاهرة محل الدراسة وتشخيصها وإلقاء الضوء على جوانبها المختلفة وجمع البيانات اللازمة عنها مع فهمها وتحليلها من أجل الوصول إلى المبادئ والقوانين المتصلة بظواهر المجتمع والعمليات الاجتماعية الأساسية والتصرفات الفرد .[4]ومنه فإن دراستنا اندرجت تحت طائفة الدراسات الوصفية لطبيعة موضوع دراستنا تمثلات الأساتذة لعوامل الإخفاق الدراسي لدى التلاميذ قصد حل الإشكالية المطروحة وتحقيق الأهداف المبتغاة .

1-عمار بوحوش ، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية ،ط1،2007،الجزائر ،ص12.

2-موريس أنجرس ، **منهجية البحث في العلوم الإنسانية**، ترجمة بوزيدي صحراوي و آخرون، دار القصبة ، الجزائر ، ط2، 2004.2006 ص90.

3 - بوحوش عمار وآخرون، **مرجعسابق** ،ص123 .

4 - توفيق يوسف الداود ،**مدخل إلى علم الاجتماع**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،عمان ،ط1،2016،ص83-84.

3_ أدوات جـــــمع الـــبيانات:

تشكل أدوات الدراسة اهتمام الباحث لكي تساعده على جمع البيانات المرجوة، وتعد الأداة هي الوسيلة لجمع البيانات وتصنيفها وجدولتها، حيث تتوفر فيها خصائص الموضوعية.

وهي الوسيلة التي يجتمع بها الباحث بياناته ، وليس هناك تصنيف موحد لهذه الأدوات حيث تتحكم طبيعة فرضية البحث في اختيار الأدوات التي سوف يستعملها الباحث ،لهذا كان عليه أن يلم بطرق عديدة وأساليب مختلفة وأدوات متباينة لكي يستطيع أن يحل مشكلة بحثه والتحقيق من فرضه ، وقد يستفيد الباحث من أكثر من أداة واحدة في بحث [1] .

و لقد استخدمنا في دراستنا هذه على أداة استمارة الإستبيان كأفضل طريقة لجمع البيانات والمعلومات الضرورية لتعرف أكثر على الظاهرة والحصول علي إجابات عن مشكلة الدراسة .

3-1 إستمارة الاستبيان:

إن طبيعة موضوع الدراسة و المنهج المستخدم يحتم على الباحث استخدام أدوات معينة يستعين بها في جمع المعلومات الضرورية حول أبعاد المشكلة البحثية، و تماشيا مع مؤشرات و متغيرات الدراسة ،فقد تم استخدام أداة الاستمارة كأداة أساسية في الدراسة، بحيث تعتبر استمارة البحث من أكثر أدوات جمعالبيانات استخداما و شيوعا في البحوثالاجتماعية و يرجع ذلك إلى المميزات التي تحققها هذه الأداة ، سواءا بالنسبة لاختصار الجهد أو التكلفة أوسهولة بياناتها إحصائيا .[2]

هي عبارة عن تقنية اختبار يطرح من خلالها الباحث مجموعة من الأسئلة على أفراد العينة، من أجل الحصول منهم على معلومات يتم معالجتها كميا فيما بعد،ونقارن بها ما تم اقتراحه في الفرضيات.[3]

وهي أيضا "عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكونة التي تعد بقصد الحصول على المعلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين ،وتعد الاستمارة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الإجتماعية التي تتطلب الحصول على المعلومات أو المعتقدات أو تصورات أو ترسل بالبريد .[4]

ويعرفها **موريس أنجرس** "هي تقني مباشرة للتقصي العلمي ، تستعمل إزاء الأفراد و تسمح باستجوابهم بطريقة موجهة ، و القيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقة رياضية و القيام بمقارنات رقمية.[5]

---

4 –رجاء وحيد دويدري ،**البحث العلمي ،أساسياته النظرية وممارساته العلمية**، دار الفكر دمشق،سوريا،ط1، 2000، ص 305.

[2] – شفيق محمد، **محاضرات في تصميم البحوث الاجتماعية وتنفيذها**، مكتبة زهراء الشرق، الجزائر، 1997، ص 45.

3 –سعيد سبعون ،حفصة جرادي ،**الدليل المنهجي في إعداد المذكرات و الرسائل الجامعية في علم الإجتماع** ، دار القصبة للنشر الجزائر ،2012،ص155.

–4زرواتي (رشيد) ،**منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**،دار الكتاب الحديث ،2004،ص1008.

5– موريس أنجرس ،**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية** ، تدريبات علمية ، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون دار القصبة للنشر ،الجزائر ،2004،2006،ص204.

ولقد اشتمل الإستبيان التي اعتمدتها في دراستي بعنوان تمثلات الأساتذة لعوامل الإخفاق الدراسي لدى تلاميذ المتوسط على 29 سؤال موزع على أربع محاور :

- ✓ **المحور الأول**: محور البيانات الشخصية لوصف عينة الدراسة من حيث الجنس، العمر، السن، رتبة الأستاذ، سنوات الخبرة.
- ✓ **المحور الثاني**:خاص بالتساؤل الأول و الذي يتضمن مدى العوامل الإخفاق المدرسي لتلاميذ المتوسط إلى العوامل الأسرية.
- ✓ **المحور الثالث**:خاص بالتساؤل الثاني و الذي يتضمن مدى العوامل الإخفاق المدرسي لتلاميذ المتوسط إلى العوامل الاقتصادية.
- ✓ **المحور الرابع**: خاص بالتساؤل الثالث يتضمن مدى العوامل الإخفاق المدرسي لتلاميذ المتوسط إلى العوامل البيداغوجية.

كيفية توزيع الاستبيان:

تم توزيع الاستبيان في ظروف جد عادية حيث استقبلني مدير كل متوسطة حسن الاستقبال وعرض عليهم الموضوع وأعجبوا بموضوع الدراسة وكان المدراء شخصيا هو من تكفلوا بتوزيع الاستمارات على الأساتذة مما أوجب على الحرص على الأساتذة الإجابة على الاستمارة بكل موضوعية، إلا انه يوجد بعض الأساتذة لم يجيبوا على بعض الأسئلة المفتوحة.

- الأساليب المعالجة الإحصائية :

بعد قيام الباحث بتجميع البيانات عن طريق الاستبيان تأتي خطوة التالية وهي استعمال الأساليب الإحصائية والتي تعتبر مجموعة من العمليات والطرق الإحصائية التي تستهدف معالجة البيانات الكمية والنوعية من حيث وصفها واتخاذ قرارات بشأنها ولقد استخدمت في دراستي الأساليب الإحصائية التالية :

النسبة المئوية لتمكن من الإجابة على التساؤلات الفرعية ومعالجتها، من أجل التواصل إلى التواصل إلى نتائج كمية لتسهيل التحليل ويتم حسابها كما يلي:[1]

1 – رحيم يونس كروي العزاوي ، **مقدمة في المنهج البحث العلمي** ، دار قجلة ، ط1،عمان ،2007،ص161.

نم= سن 100/ن

بحيث أن: نم =نسبة المئوية

س = عدد التكرارات

ن = عدد الأفراد

وذلك وفق الطريق الثلاثية: 100 ← عدد التكرارات

س ← عدد التكرارات

ومنه :

$$\text{س} = \frac{\%100}{\text{عدد الأفراد}} \text{ عدد التكرارات}$$

خـــــــــلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم مرحلة في البحث العلمي ،وهي الخطوات و الإجراءات المنهجية ،التي لابد للباحث أن يتبعها ،إذ تمكنه من تحقيق الأهداف التي يسعى إليها من خلال دراسته ، وهذه الخطوات المنهجية تمثلت في تحديد مجالات الدراسة المكاني و الزمني و البشري ، ثم المنهج المتبع في الدراسة والذي هو المنهج البحث الميداني والذي فرضه طبيعة الموضوع ،ثم تناولنا عينه الدراسة وأدوات جمع البيانات والتي اقتصرت على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات و البيانات من ميدان الدراسة .

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

تمهيد

1: عرض و تحليل و تفسير تساؤلات الدراسة

1_1:عرض خصـائص العينة

1_2:عرض و تحليل و تفسير التساؤل الجزئية الأولى

1_3:عرض و تحليل و تفسير التساؤل الجزئية الثانية

1_4:عرض و تحليل و تفسير التساؤل الجزئية الثالثة

2: مناقشة النتائج على ضوء التساؤلات

2_1: خصـــــــائص العينة

2_2: مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الأول

2_3: مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثاني

2_4: مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثالث

3: النتائج الـــــعامة للدراسة

- **الخاتمة**

تمـــــهيد

سنحاول في هذا الفصل وبعد عرض الخطوات المنهجية تحليل البيانات وتفسير نتائج هذه المرحلة التي تعد من المراحل الأساسية في البحث الاجتماعي ،حيث في هذا الجزء من البحث تظهر مقدرة الباحث على تحكم و الفهم ، حيث نقوم بعرض وتحليل ومناقشة البيانات الميدانية التي جمعت بواسطة الاستبيان وتعرض هذه البيانات في جداول ليكون بعدها عرض نتائج الدراسة التي توصلنا إليها ومناقشتها .

1- عرض و تحليل و تفسير تساؤلات الدراسة

1_1 : عرض خصائص العينة :

الجدول رقم (01): يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	08	%16
أنثى	42	%84
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 يتضح لنا أن أغلب نسبة الإناث هي الأكثر تمثيلا لمجتمع العينة بنسبة 84%مقابل فئة الذكور الأقل تمثيلا بنسبة 16%.

توزيع العينة حسب الجنس أن اغلب الأساتذة الذين يدرسون في المؤسسات التربوية إناث وهدا راجع إلى انتشار شغل الإناث في كل المؤسسات وها راجع إلا أن الخرجين من الجامعات نجد نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور كذلك ميل الإناث إلى هذه المهنة راجع إلى الذهنية السائدة في المجتمع الجزائري أن الأزواج والأولياء الأمور يرفضون عمل المرأة إلا في قطاع التربية لاعتبارات عدة وتتناسب مع طبيعة العمل وهذا ما فرضه علينا المجتمع الذي يتحكم في بعض القيم التي لا يمكن الهروب منها لان الفرد عضو من المجتمع لا يمكن الخروج عن طوعه بينما الذكور لا يملون إلى هذه الوظيفة بل يذهبون إلى الأعمال الحرة وهذا من أجل الاستقرار والتنظيم حسب ما جاءت به النظرية البنائية الوظيفية عند تالكوت بارسونز .

الجدول رقم (02):يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن

فئات السن	التكرار	النسبة
من 20 إلى30	21	%42
من30إلى 40	22	%44
من40 إلى 50	03	%06
أكثرمن 50	04	%08
المجموع	50	%100

نلاحظمن خلال الجدول رقم 02يبين لنا أن اغلب نسبة مثلتها بالنسبة توزيع أفراد العينة حسب السن هي الفئة[30-40] وذلك بنسبة 44 % تليها الفئة [23-30] وذلك بنسبة 42%أما الفئة [أكثر من 50] بنسبة 08 % تليها الفئة [40-50] بنسبة 06%.

نستنتج هنا بأن توزيع العينة حسب السن أن النسبة الغالبة هي الفئة بين [30-40] وبين الفئة [23-30]وهذا يدل على أن مهنة التدريس تحتاج إلى بنية قوية لكي تساعد المدرس على العملية التعليمية في أحسن حال بينما الفئة [أكثر من 50] تقل نسبة بينما الفئة بين[40-50]بنسبة قليلة لان هذه الفئة غالبا تكاد تكون غير موجودة لأن يحيل إلى التقاعد والانصراف على مهنة التدريس .

الجدول 03: يبين توزيع العينة حسب متغير سنوات الأقدمية:

سنوات الأقدمية	التكرار	النسبة
من 5 إلى 10	29	%58
من 10 إلى 20	16	%32
أكثر من 20	05	%10
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 يتبين لنا أن اغلب أفراد العينة خبرتهم في التدريس تتراوح بين 5 سنين إلى 10 بنسبة 58% ، في حين إن الفئة التي جاءت ثانية في الخبرة هي المدة التي تتراوح بين 10 إلى 20 سنة بنسبة 32% ، إما أفراد العينة الذين بلغت سنوات خبرتهم أكثر من 20 سنة فمثلها 05 أفراد بنسبة 10% من مجموع أفراد العينة.

من المعروف أن المدة التي يقضيها الموظف قبل إحالته على التقاعد عي 32 سنة، لذا فإنه ليس غريبا أن نرى أن الفئة الدنيا من الأساتذة ذوي خبرة تحت 10 سنوات، ثم أن الموظف يستغل سنوات خبرته في الترقية إلى التسيير والإدارة أيضا.

الجدول رقم 04: يبين توزيع العينة حسب متغير الرتبة المهنية:

الرتبة	**التكرار**	**النسبة**
أستاذ رئيسي	26	%52
أستاذ مكون	19	%38
أخرى	05	%10
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 يتبين لنا أن اغلب الرتبة المهنية للأساتذة هي أستاذ رئيسي بنسبة 52% وهذا إذا رجعنا إلى الجدول رقم 3 المتعلق بسنوات الخبرة نجد انه هناك علاقة وطيدة بينها وبين رتبة الأستاذ لان أستاذ الرئيسي يملك الخبرة الكافية في العملية التعليمية والقدرة على إيصال المعلومة والأفكار السليمة يدل على مدى خبرة والمسار التعليمي الذي بفضله يستطيع حل كل المشاكل والصعوبات التي تصادف الأستاذ أثناء عمله وهدا نضرا للممارسة الجيدة ، لأنه توجد علاقة تأثير وتأثر بين المعلم والمتعلم ، تليها رتبة أستاذ مكون لأن جل المؤسسات التعليمية متوسط العمري للأساتذة لا يتجاوز السن 40 من أجل نجاح العملية التعليمية لان عامل السن له دور كبير حيث كلما كان المعلم ذو سن متوسط يستطيع تقديم المعلومات على الإبداع والعمل بالصرامة، بينما رتبة أستاذ أخرى بنسبة قليلة قدرت ب10 % .

1-1-عرض وتحليل وتفسير تساؤل الجزئية الأولى

الجدول رقم05: يبين رأي الأساتذة حول دور التنشئة الأسرية في الإخفاق الدراسي للتلميذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	لمـــــاذا	التكرار	النسبة المئوية
نعم	43	%86	أن عدم الاستقرار الأسري يؤثر سلبا على نفسية التلميذ وأن الأسرة تلعب دورا كبيرا في نجاح التلميذ أو إخفاقه دراسيا .	28	%87.5
لا	01	%02			
أحيانا	06	%12	حين يكون التلميذ له عزيمة وإرادة قوية يتجاوز ذلك .	4	12.5%
المجموع	**50**	**%100**	**المجموع**	**32**	**100%**

نلاحظ من خلال الجدول رقم**05** يتبين لنا أن اغلب إجابات أفراد العينة بأن التنشئة الأسرية لها دور فعال في إخفاق التلميذ وذلك بنسبة 86% ، في حين أن فردا من العينة فقط كانت إجابته أن لتنشئة الأسرية ليس لها دور في الإخفاق ، في حين يتبين 06 أفراد من العينة أن ذلك يكون أحيانا بنسبة 12%.

كما يوضح لنا أن أغلب أفراد العينة يمثلون الإجابة بنعم والتي قدرت بنسبة 87.5% في رأيهم أن للأسرة دور مهم في نجاح التلميذ أو إخفاقه دراسيا، ثم تليها أفراد العينة التي كانت إجابتهم أحيانا والتي قدرت بنسبة 12.5% ،في حين يتبين انعدام أفراد العينة بالإجابة لا .

وعليه يمكن القول أن للأسرة دور فعال ووظيفة أساسية في توفير الجو المناسب لنجاح التلميذ في الدراسة، ويصرح أحد الأساتذة بقول:" أن للوالدين دور محوري في تعليم أبنائهم وان الأسرة التي يعيش فيها الطفل عامل أساسي لنفسيته ". ويقول احد الأساتذة:" أن عدم الاستقرار الأسري يؤثر سلبا على التربية و النمو العقلي للتلميذ ويعيق إلى تشابه المعلومات وبالتالي إخفاقه محقق ومحتوم ".

وتلك علاقة عكسية أيضا فكلما كانت الأسرة تقدم وظيفة التنشئة كلما ساهم في تفوق التلميذ على قول أحد الأساتذة :" هناك أسر تشجع على الدراسة وتلزم التلميذ وتسانده "وكلما نقصت وظيفة الأسرة في التنشئة كلما ساهم ذلك في الإخفاق على قول أحد الأساتذة :" تعلب البيئة دور كبير في إخفاق التلميذ وذلك بسبب كثرة اللعب واللامبالاة وخاصة الوالدين الذين لا يعيران اهتمام لأبنائهما "، ونستنتج من ذلك أن الأسرة هي أساس بناء كيان متفوق دراسيا.

الجدول رقم06: يبين رأي الأساتذة حول انفصال الوالدين كعامل من عوامل الإخفاق الدراسي للتلميذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	في حالة الإجابة بنعم أو لا أو أحيانا	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	%56	انفصال الوالدين يؤثر على الجانب النفسي والعاطفي للتلميذ وبالتالي يؤدي إلى إخفاقه .	21	%70
لا	10	%20	قد يعوض حنان الوالدين من طرف الجد أو الجدة ربما يكون أحسن من البيئة التي يجب أن يكون فيها مع الوالدين.	5	%16.6
أحيانا	12	%24	حين يكون الحاضن للأبناء مهتم بالتلميذ من جميع النواحي وبالتالي لن يؤثر ذلك على إخفاقه.	4	%13.4
المجموع	**50**	**%100**	**المجموع**	**30**	**100%**

نلاحظ من خلال الجدول رقم **06**أن أغلب الأساتذة يرون أن لانفصال الوالدين دور أساسي لإخفاق التلميذ دراسيا وذلك بنسبة 56%كما أن يتبين لنا من خلال إعطاء الأساتذة دور أساسي لانفصال الوالدين بإخفاق التلميذ الذين أجابوا بنعم قدرت بنسبة 70% انه يؤثر على الجانب النفسي والعاطفي للتلميذ بنسبة ، في حين يرى البعض الآخر انه لا يعتبر عامل انفصال الوالدين من عوامل الإخفاق المدرسي قدرت بنسبة 20%التي يرون بعض الأساتذة أن قد يعوض حنان الوالدين من أحد الطرفين (الجد أو الجدة) يكون متلائم مع بيئتهم أحسن من أن يكون مع الوالدين الذين كانوا إجابتهم ب لا بنسبة 16.6%، في حين يتذبذب بعض أفراد العينة بين السبب واللاسبب وذلك بنسبة 24%في حين يكون الحاضن للأبناء مهتم بالتلميذ من جميع النواحي وبالتالي لن يؤثر ذلك على إخفاقه كانت أجابتهم بأحيانا بنسبة 13.4%.

يمكن أن نفسر اختلاف تمثلات الأساتذة حول علاقة انفصال الوالدين بالإخفاق الدراسي أن بعض الأساتذة يستند في ذلك إلى الواقع المعاش وما تسرده الروايات حول المشاكل الأسرية وربطها بتشتت الأولاد وانقطاعهم عن الدراسة، يصرح أحد الأساتذة بقول :

" عدم التشبع بحنان الوالدين يؤثر سلبا على نفسية التلميذ وبالتالي يؤدي إلى إخفاقه وان الاستقرار العائلي مهم جدا لتنشئة التلميذ"،في حين أن من يقع بين الانفصال والإخفاق الدراسي يرون بأن أحد الوالدين يستطيع الاحتفاظ بالأولاد والمحافظة على مسارهم الدراسي، ولعل الأقرب إلى ذلك استنتاجا نقول أن المشاكل التي تؤدي بإنفصال الوالدين هي التي قد تؤثر سلبا على مستواهم الدراسي خاصة إذا كان الأولاد ضمن مشكلة الانفصال .

الجدول رقم07: يبين رأي الأساتذة حول عدم اهتمام الأسرة بمساعدة أبنائها على تجاوز الصعوبات التعليمية سببا في الإخفاق الدراسي للتلميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	30	%60
لا	11	%22
احيانا	09	%18
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم **07** يتبين لنا أن اغلب نسبة مثلتها %60من الأساتذة يرون أن عدم اهتمام الأسرة بمساعدة أبنائها سبب في إخفاقه دراسيا ، في حين يرى البعض الآخر من الأساتذة انه لا علاقة ذلك بالإخفاق المدرسي للتلميذ وذلك بنسبة22%، أما البقية فيقفون بين السبب واللاسبب بنسبة 18% .

إن تصورات أفراد العينة ترجع سبب عدم اهتمام الأسرة بمساعدة أبنائها في الإخفاق الدراسي بحيث قد يكون لدى الوالدين مستوى الثقافي ضعيف مما يرجع على التلميذ سلبا.

إن التمثلات المتناقضة للأساتذة يمكن تفسيرها بالخبرة في مجال الحياة وما يتم ملاحظته على علامات التلاميذ بناءا على أن بعض الأساتذة يكونون على اطلاع بالحياة الاجتماعية للتلميذ، لكن وبما أن الأسرة تقع على طائلتها وظيفة البناء فيمكن بدرجة اكبر ربط الاهتمام الأسري بمساعدة التلميذ على تجاوز الصعوبات الدراسية يساهم في التفوق المدرسي، وعدمه يساهم في الإخفاق.

نستنتج من الإجابات السابقة أن عدم متابعة الأسرة بمساعدة أبنائها على تجاوز الصعوبات التعليمية ومقارنة بنتائج الدراسات السابقة تحت عنوان التصورات الاجتماعية للأساتذة اتجاه ظاهرة الفشل المدرسي في التعليم الثانوي يعتبر عامل من العوامل الإخفاق المدرسي للتلميذ ، حيث أن للأولياء دور مهم في متابعة أبنائهم ومساعدتهم في مراجعة دروسهم .

الجدول رقم08: يبين رأي الأساتذة حول تعرض التلميذ للعقاب المنزلي كعامل في الإخفاق الدراسي للتلاميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	%78
لا	11	%22
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 08يتبين لنا أن 78% من الأساتذة بأن تعرض التلميذ للعقاب المنزلي يعد عامل من عوامل الإخفاق الدراسي ،في حين يرى البعض الآخر تعرض التلميذ للعقاب المنزلي لا يعد من العوامل وذلك بنسبة 22%.

هنا تباعدت تمثلات الأساتذة بعدا منطقيا بوجهين تفسيريين ، أما الأساتذة الذين يرو أن العقاب المنزلي يعد عامل من عوامل الإخفاق التلميذ دراسيا يستندون في ذلك على أن الخوف والتعذيب النفسي والجسمي يحد من قدرات التلميذ، كما يثبت الواقع على أن الفئة المذكورة سالفا غالبا ما تنقطع عن الدراسة عندما تكبر و تحكم بعض السيطرة في المنزل، أي أن التحصيل الدراسي لديهم يكون مرتبطا بالمدة التي كانوا يعاقبون عليها وتنقطع مع تخلصهم من العقاب، أما الأساتذة الذين يرون أن العقاب المنزلي لا علاقة له بالتحصيل الدراسي فيرون أن العقاب أداة مساعدة في ذلك، استنادا لماضي بعض الأساتذة لأنه معروف على الأولياء في الفترات الزمنية السابقة وطريقة معالجتهم للمشاكل بالعقاب .

الجدول رقم09: يبين رأي الأساتذة حول المشاكل الأسرية ودورها في الإخفاق الدراسي للتلميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	لمـــــاذا	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	%92	أن الأسرة هي المسؤولة عن النشأة الأولى للتلميذ وهي المرجع الأول و المسؤولة عن سلوكاته ولهذا هي لها دور كبير في نجاحه أو إخفاقه	38	97.44%
لا	04	%08	أن المشاكل الأسرية ليس لها دور في إخفاق التلميذ مدرسيا	1	2.56%
المجموع	**50**	**%100**	**المجموع**	**39**	**100%**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09يتضح لنا بأن أغلب نسبة مثلتها أفراد العينة مقدرة ب92% بأن المشاكل الأسرية لها دور أساسي وفعال في الإخفاق الدراسي للتلميذ، ويرون الأساتذة الذين أجابوا بنعم أن الأسرة هي البنية الأساسية للتلميذ التي قدرت نسبتهم ب97.44%في حين تلتها بعض تمثلات الأساتذة يرون بأن انه ليس للمشاكل الأسرية سبب في الإخفاق الدراسي و ذلك بنسبة 08% كما كانت إجابة أفراد العينة ب لا قدرت بنسبة 2.56%.

لا يختلف الاثنان على أن المشاكل الأسرية لدى تمثلات الأساتذة لها دور كبير في إخفاق التلميذ دراسيا حيث تساهم دور الأسرة بشكل كبير في بناء شخصية التلميذ وحين تكون خلافات أسرية بالغة الأثر على الجانب العاطفي والأخلاقي لدى التلميذ يؤثر عليه بشكل سلبي كما يصرح أحد الأساتذة بقول :" المشاكل الأسرية حيث تكون المشكلة جسمية للإظطهاد النفسي الكبير من الأب أم الأم أو عدم التكفل المادي (منعدم) لذلك أن يشتت ذهن التلميذ فيكون دائما مشغول البال بأبسط الأمور محروم منها كالاستقرار أو الطعام أو الملبس ".

كما أن تلك المشاكل الأسرية تساهم في خلق جو ملهوب ومعيق يؤدي بالتلميذ إلى عدم تركيز ونقص عمله ، لأنه من البديهي أن تلك المشاكل الأسرية تحدث على مرآي من الأطفال، ويكون وقعها عليه كبيرا مما يؤثر سلبا على نتائجهم بحيث يصرح أحد

الأساتذة :" المنزل المبني على تحمل المسؤولية والحوار والتفاهم أكيد يؤدي إلى إنشاء تلميذ ناجح "، لذا ينصح العديد من الخبراء الاجتماعيون تجنب الخصومات العائلية أمام الأطفال، وجعل النقاشات العائلية شخصية وخاصة، حتى لو تدهورت الأمور العائلية يتوجب على الوالدين إخفاء ذلك على الأطفال.

الجدول رقم10: يبين رأي الأساتذة حول إصابة أحد الوالدين بالإعاقة كسبب في الإخفاق الدراسي للتلميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	%26
لا	37	%74
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم **10**يتبين لنا أن أغلب أفراد العينة يرون بأن إعاقة احد الوالدين لا تعد سببا من أسباب في الإخفاق المدرسي بنسبة 74%، في حين يرى البعض الأخر أنها تكون سببا في الإخفاق المدرسي بنسبة 26%.

تتفق تمثلات الأساتذة على أن الإعاقة التي تصيب احد الوالدين لا تؤثر على المستوى الدراسي للتلاميذ ، ذلك أن ذوي الاحتياجات الخاصة لهم مكانة خاصة بالمجتمع ، و أغلب أفراد المجتمع يعطون أهمية بالغة لهم ولأولادهم، وليس هنالك أي سبب واضح يؤثر على المستوى الدراسي للتلميذ، أما الفئة التي ترى بأن الإعاقة لها دور أساسي في إخفاق التلميذ فإنني أرجح أن ذلك للتنمر المستمر الذي يتعرض له التلميذ من زملائه، فالواقع يثبت ذلك كما يمكن أن يؤثر على مستواهم الدراسي ويكون سبب أساسي في الإخفاق المدرسي .

الجدول رقم11: يبين رأي الأساتذة حول وفاة أحد الوالدين وإعتباره كسبب في الإخفاق الدراسي للتلميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	%62
لا	19	%38
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 11يتضح لنا أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرى أن وفاة احد الوالدين يعد سببا في الإخفاق المدرسي بنسبة 62% ، في حين يرى البعض الآخر أن ذلك لا يؤثر على المستوى الدراسي للتلميذ وذلك بنسبة 38% .

يمكن تفسير اتجاهات الأساتذة لما نشهده اليوم من أحداث اجتماعية مشابهة، فالوفاة تؤثر سلبا على نفسية التلميذ وتشتت أفكاره، ولهذا فإننا يمكن أن نطرح جملة جامعة للمعنى وهي أن الولد عندما يكبر و أحد الوالدين متوفي يمكن أن لا يؤثر على مستواه الدراسي، أما إذا توفى أحد الوالدين و التلميذ في مرحلة الدراسة فهذا يؤثر عليه سلبا ويساهم في الإخفاق الدراسي، لأن احد أطر البناء قد أختل لذا فإن وظيفة الأسرة تختل أيضا.

1-2-عرض و تحليل و تفسير تساؤل الجزئية الثانية

الجدول رقم12: يبين رأي الأساتذة حول دور ضعف المستوى الاقتصادي للأسرة في الإخفاق الدراسي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	%50
لا	25	%50
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 12 يتبين لنا أن إجابات أفراد العينة تساوت في النسب إذ مثلت كل مفردة من السؤال 50% من إجمالي أفراد العينة.

أن التساوي في تمثلات الأساتذة يمكن تفسيره على أن الأساتذة يتجهون وفق تجربة واقعية لاسيما أن اغلب الأساتذة هم عبارة عن أسرة أيضا ولديهم أطفال، ونقص الدخل المادي للأسرة يؤثر على التلاميذ من خلال نقص التوفير و تغطية الحاجيات اللازمة، فتدني مستوى المعيشة يترتب عنه نقص التغذية وعاجزة عن إشباع رغبات طفلها وتؤثر على نفسية الآباء وبالتالي على تعاملهم مع أبنائهم في هذه الحالة لا يمكن للتلميذ أن يحقق أي تحسن أو أن يحرز أي تقدم وقد يعد سببا رئيسيا في الإخفاق المدرسي، في حين أن نقص المخول المادي في الموقف الثاني لا يؤثر على التلاميذ لأن التوجه الدراسي عند المتفوقين لا يبنى على الماديات وكثيرا ما شهدنا قصة نجاح المشاهير والدكاترة و المؤلفين والتي بدأت من فيافي الفقر والعدم، لذا نقول أن الماديات تحفز على الدراسة وليس سبب في صعود وهبوط المستوى الدراسي للتلميذ.

الجدول رقم13: يبين رأي الأساتذة حول ضيق السكن كسبب في الإخفاق الدراسي للتلميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	%48
لا	26	%52
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13يتبين لنا أن بعض الأساتذة يرون ان ضيق السكن لا يؤثر على المستوى المدرسي للتلميذ بنسبة 52% ، في حين يرى البعض الآخر أن ضيق السكن سبب في الإخفاق المدرسي وذلك بنسبة 48% .

يمكن تفسير التباين في توجهات الأساتذة في أن ضيق السكن يمكن أن يؤثر على التلميذ من خلال المتسع التعليمي الذي يتوجب على التلميذ استغلاله لدعم مستواه الدراسي ، أما الذين يرون بأن السكن لا يؤثر على المستوى التعليمي يرجع رأيهم في أن الترتيب والتنظيم لا يتعلق بكبر السكن أو ضيقه، و وظيفة الأسرة هنا هي إيجاد جدول تنظيم من أجل توفير الوقت والمكان الذي يحتاجه التلميذ للدراسة و يتغلب على الإخفاق المدرسي.

الجدول رقم14: يبين رأي الأساتذة حول سبب عدم توفر الأب للوازم المدرسية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	%52
لا	24	%48
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 14يتبين لنا أن بعض الأساتذة يرون أن عدم توفير الأب للوازم المدرسية واعتبارها سبب في الإخفاق المدرسي للتلميذ وذلك بنسبة 52%، في حين يرى البعض الآخر عكس ذلك بنسبة 48%.

يمكن التعليق على النتائج على أن عدم توفير اللوازم المدرسية هي سبب أساسي في الإخفاق المدرسي لأن الأدوات واللوازم المدرسية تعتبر حافزا أساسيا و حجر بناء أساسي في المرحلة التعليمية للتلميذ ومن دونها يواجه التلميذ صعوبات كبيرة في الدراسة، وحتى لو وفق في الدراسة فإن ذلك المستوى يكون أقل من المستوى الحقيقي للتلميذ .

الجدول رقم15: يبين رأي الأساتذة حول سبب عدم توفر غرفة مخصصة للدراسة للتلميذ .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	04	%18
لا	46	%82
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 15يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة يرون أن عدم توفر غرفة مخصصة للدراسة ليس سببا في الإخفاق المدرسي وذلك بنسبة 82% ، في حين يرى البعض الآخر أن عدم توفر غرفة مخصصة للدراسة سببا رئيسي في الإخفاق المدرسي وذلك بنسبة 18% .

إن توفير غرفة مخصصة للدراسة أو للتلميذ هي عادة شائعة في المجتمع الغربي حيث يقوم الغربيون بتجهيز غرفة للطفل ينام فيها وبها مكتب ومساحة مخصصة للدراسة، أما في المجتمعات العربية هذا أمر غير مهم على حسب توجهاتهم ويرون بأن اندماج التلميذ في الأسرة ومع باقي الإخوة تساعده على اكتساب طريقة مثلى في التعامل والحديث العام وفي تلقي المعلومات في الفضاءات العامة الخارجية .

الجدول رقم16: يبين رأي الأساتذة حول سبب عدم امكانية الأسرة من دفع المصروف اليومي للتلميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	%14
لا	43	%86
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 16يتبين لنا أن أغلب أفراد العينة يرون أن المصروف اليومي الذي يقدم للتلميذ ليس له أي علاقة بالإخفاق الدراسي وذلك بنسبة 86%، في حين يرى سبع أفراد عكس ذلك بنسبة 14%.

يمكن تفسير تمثلات الأساتذة لعدم دخل المصروف اليومي في المستوى الدراسي للتلميذ لأن هذه العادة هي وليدة الاحتكاك مع الغرب والثقافات الغربية، لأنه من المعروف على أن الأسر العربية لا تؤمن الأطفال على المال لأنه يشغلهم على الدراسة ، والمال للكبار والبالغين على حسب تحليل الحياة الاجتماعية للأسر العربية، يمكن تعويض المصروف اليومي للتلميذ باللمجات الغذائية و اللوازم التعليمية وغيرها ، لذا فإن فصل المال عن الدراسة هو أمر ضروري للمحافظة على المستوى التعليمي للتلميذ.

الجدول رقم17: يبين رأي الأساتذة حول سبب عدم لجوء التلميذ للدروس الخصوصية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	%26
لا	37	%74
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 17يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة يرون الدروس الخصوصية تعد سببا من أسباب الإخفاق التلميذ مدرسيا وليس لها علاقة بالدراسة ومستوى التلميذ وذلك بنسبة 74% ، في حين يرى البعض الآخر عكس ذلك ويعتبرون الدروس الخصوصية حافزا أساسيا في التفوق الدراسي بنسبة 26% .

يمكن تفسير توجهات الأساتذة حول الدروس الخصوصية واعتبار عدمها لا يعد سببا في الإخفاق الدراسي راجع إلى اعتبارهم أن الدروس الخصوصية هي دعم مساعد للتلميذ من أجل أن يحيط إحاطة كاملة بالدروس المنزلية وليس ضرورة أساسية من اجل تجنب الإخفاق المدرسي ،كما يوجد بعض التلاميذ .

الجدول رقم18: يبين رأي الأساتذة حول سبب خروج التلميذ لسوق العمل بسبب ظروف الأسرة المادية للتلميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	%66
لا	17	%34
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن اغلب أفراد العينة يرون بأن خروج التلميذ لسوق العمل سبب في إخفاقه دراسيا وذلك بنسبة 66%، في حين يرى البعض الآخر عكس ذلك بنسبة 34%.

يمكن تفسير آراء الأساتذة على أن التوجه المادي للتلميذ قد يشغله عن دراسته، ويبرزون على أن وظيفة توفير الماديات والمستلزمات من صلاحيات الأولياء، في حين يرى البعض الآخر من الأساتذة أن توجه التلاميذ لسوق العمل ليس له ضرر على مستواهم التعليمي بل بالعكس ربما يكسبهم مسؤولية أكثر تنعكس على نشاطهم في الدراسة.

1-3-عرض و تحليل و تفسير تساؤل الجزئية الثالثة

الجدول رقم19: يبين رأي الأساتذة حول سبب عدم توفر الوسائل التعليمية للتلميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	لمـــــــاذا	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	%72	الوسائل التعليمية تساعد نسبة كبيرة في إنجاح الدرس لدى المتعلم وتساعده على ترسيخ المعلومة وإيصال الفكرة	28	%80
لا	14	%28	الوسائل التعليمية هي وسائل ثانوية للتعلم كما تعتبر من العوامل المساعدة	7	%20
المجموع	50	%100	**المجموع**	35	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 19يتبين لنا أن أغلب أفراد العينة يرون بأن انعدام الوسائل التعليمية سبب مباشر في الإخفاق المدرسي بنسبة 72% ، حيث أن أفراد العينة الذين أجابوا بنعم قدرت نسبتهم ب80% الذين يرون أن الوسائل التعليمية تساعد التلميذ بنسبة كبيرة ،في حين يرى البعض الآخر من أفراد العينة عكس ذلك وهذا بنسبة 28% الذين أجابوا ب لا قدرت نسبتهم ب20%أن الوسائل التعليمية من الوسائل الثانوية للتعلم .

وهذا يدل على وجود اختلاف في أفراد العينة فأغلب الأساتذة يتفقون على أن نقص الوسائل التعليمية وعدم توفرها سبب مباشر في الإخفاق المدرسي لأنه من البديهي آن فقدان احد المرتكزات يخل بالبناء ككل، على قول أحد الأساتذة :" يجب توفير وسائل بيداغوجية كالأنشطة التعليمية التي من شأنها مساعدة التلميذ على ترسيخ المعلومة كما تساعد على استيعاب حتى التلميذ الضعيف والاقتصاد في الوقت ".

فالوسائل التعليمية عبارة عن أدوات داعمة للدراسة مشتقة من اسمها، وقد وجدت من اجل تسهيل عملية التعلم والانتقال من الطرق القديمة للتعلم إلى الأحدث،كما يقول أحد الأساتذة :"من المعلوم أن الوسائل المرئية تساهم بشكل جيد في قدرة استيعاب التلميذ وتسهيل الفهم ، فبعض المواد تحتاج لوسائل الشرح والتبسيط " ، حين أن الأساتذة الذين يرون عكس ذلك فهم متمسكون بالدور الوظيفي للأستاذ كبنية اجتماعية لا يمكن تجزئتها إلى أدوات، رغم ما تمليه النظريات الاجتماعية قديما وحتى حديثا بإمكانية تقديم دعم للوظائف الاجتماعية ،كما يقول أحد الأساتذة :" يستطيع الأستاذ تعويض نقص الوسائل بالنظري".

الجدول رقم20: يبين رأي الأساتذة حول كثافة البرامج التعليمية واعتبارها سببا في الإخفاق الدراسي للتلاميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	37	%74
لا	13	%26
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) يتبين لنا أن أغلب نسبة مثلتها أفراد العينة يرون بأن كثافة البرامج التعليمية تعد سبب في الإخفاق المدرسي قدرت ب74%، في حين يرى البعض الآخر عكس ذلك بنسبة 26%. تتفق تمثلات الأساتذة على أن كثافة البرامج التعليمية يعتبر كسبب وجيه للإخفاق المدرسي للتلميذ ، ويستندون في ذلك على التسلسل التكنولوجي للمجتمعات في الانتقال من الأنظمة القديمة والى النظام التعليمي الجديد، حيث زادت نسبة الإخفاق المدرسي على السابق وتغيرت مجمل الوظائف في المجتمعات، من وظيفة تقديم الدروس للأستاذ إلى وظيفة التدريس وتسيير الوسائل المقدمة في الدراسة، ووظيفة التلميذ من الفهم والاستيعاب إلى وظيفة فهم الدروس وفهم استخدام الآلات التكنولوجية الحديثة والتي تستعمل في مجال الدراسة ،يصرح أحد الأساتذة بقوله :"نظرا للعامل الزمني (أيام العطل، فترة الامتحانات) والبرنامج الدراسي طويل مما يؤدي بالأستاذ الإسراع و إنهاء مقرر الدراسي حسب فهم التلميذ."

ويتفق نتائج الدراسة مع دراسة **لمزهود نوال** من بين كثافة البرامج التعليمية تعد من الأسباب في إخفاق التلميذ مدرسيا ، أي أن البرنامج المكثف مع عدم ملائمة المدة الزمنية التي تستغرقها السنة الدراسية .

الجدول رقم21: يبين رأي الأساتذة حول سبب عدم تكافؤ الحجم الساعي مع طبيعة الدروس للتلميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	48	%96
لا	02	%04
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) يتبين لنا أن اغلب أفراد العينة يرون عدم تكافؤ الحجم الساعي سببا أساسيا في الإخفاق الدراسي بنسبة 96%، في حين يرى فردين عكس ذلك بنسبة 04%.

إن اتفاق تمثلات الأساتذة منبثق من التجربة الاجتماعية لهم في مجال التدريس، ويرون أن اغلب التلاميذ لا يسعهم الوقت لاستيعاب الدروس بسبب كثافتها وتوسعها، و قد لاحظنا العديد من الكتابات الصحفية التي تجري مقابلات مع الأساتذة في مجال التعليم تبرز أن أهم مشكلة يعاني منها الأستاذ والتلميذ على حد سواء، فلا الأستاذ يستطيع إيصال الفكرة العلمية ولا التلميذ يستوعب ذلك.

الجدول رقم 22: يبين رأي الأساتذة حول سبب أسلوب الأستاذ في إيصال المعلومة في الإخفاق الدراسي للتلميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	44	%88
لا	06	%12
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 22 يتضح أن اغلب نسبة مثلتها أفراد العينة 88%يرون بأن أسلوب الأستاذ في إيصال المعلومة سبب من أسباب الإخفاق الدراسي، في حين يرى البعض الآخر عكس ذلك بنسبة 12%.

يمكن تفسير توجهات الأساتذة حول أسلوب الأساتذة في إيصال المعلومة ودوره في الإخفاق المدرسي انه منبعث من الواقع الاجتماعي المعاش حيث نرى أن اغلب التلاميذ يصعب عليهم فهم بعض الأساتذة، ويلجؤون إلى الدروس الخصوصية أو إلى أشخاص آخرين للفهم وهضم الدروس، كما انه في غالب الأحيان تجد نفس الدروس وتختلف نسبة الفهم عند التلاميذ بتغير الأستاذ، كما نسجل أيضا رغبة التلاميذ في أستاذ معين على غيره من الأساتذة ولو نفس مادة التدريس، رغم ذلك لا ننكر أن سوء فهم التلميذ للأستاذ سبب أيضا في الإخفاق المدرسي كما أدلى به بعض أفراد العينة.

الجدول رقم23: يبين رأي الأساتذة حول اعتبار عدم مراعاة الأستاذ للفروق الفردية بين التلميذ سببا في الإخفاق الدراسي للتلميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	%84
لا	08	%16
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 23 يوضح لنا أن أغلب أفراد العينة أن عدم مراعاة الأستاذ للفروقات الفردية سبب من أسباب الإخفاق الدراسي وذلك بنسبة 84% من إجمالي أفراد العينة، في حين يرى البعض الآخر عكس ذلك 16% .

أن اتفاق توجهات الأساتذة حول مراعاة الفروقات الفردية و أثرها على المستوى التعليمي للتلميذ وتتجلى ذلك في بعض التصرفات والسلوكيات عند الأساتذة كالتمييز بين التلاميذ و استعمال العنف، غير أنها نابعة من تجربة اجتماعية بحكم أنهم في ميدان التعليم، فمستوى الفهم عند التلاميذ يختلف من ولد لآخر، وإذا تم مراعاة الفهم على التلاميذ الأسرع في ذلك نهمل باقي التلاميذ الأقل سرعة في الفهم وبالتالي المساهمة في الإخفاق الدراسي.

الجدول رقم24: يبين رأي الأساتذة حول غياب دور مستشار التوجيه واعتباره عاملا من عوامل الإخفاق المدرسي للتلميذ .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	%76
لا	12	%24
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 24 يتبين لنا أن أغلب أفراد العينة يرون أن غياب دور مستشار التوجيه يعد سبب من أسباب الإخفاق الدراسي وذلك بنسبة 76% ، في حين يرى البعض الآخرر من أفراد العينة عكس ذلك بنسبة 24% .

يمكن تفسير توجهات الأساتذة على أن غياب دور مستشار التوجيه سبب في الإخفاق الدراسي نابع من سلسلة الدورات التي يقوم بها مستشار التوجيه للتلاميذ خاصة الأطوار النهائية وما أثبتته من جماعة في ذلك ، لذا فإنه ينص على كل مؤسسة أن

توظف مستشارا للتوجيه للقيام بوظيفة الإصلاح والتوجيه العلمي للتلاميذ، لكن يبقى أثر ذلك على المستوى التعليمي للتلميذ بحسب شخصية وقدرة الفرد المكلف والذي يمثل مستشار التوجيه ومهارته في معالجة المشاكل التي تؤدي إلى الإخفاق الدراسي.

الجدول رقم25: يبين رأي الأساتذة حول الغياب المتكرر للتلاميذ واعتباره سببا في الإخفاق الدراسي للتلميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	48	%96
لا	02	%04
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 25 يتبين لنا أن أغلب نسبة مثلتها من أفراد العينة يرون بأن الغياب المتكرر للتلميذ سبب من أسباب الإخفاق المدرسي وذلك بنسبة 96% ، في حين يرى فردين من أفراد العينة عكس ذلك ولا يعتبرون الغياب سبب في الإخفاق الدراسي.

و هذا يدل على وجود إشتراك في تمثلات الأساتذة على أن الغياب المتكرر لتلاميذ عن المدرسة يجعله متأخر عن بقية زملائه يوجد شقا واسعا بين الدروس والتي من خصائصها الارتباط ببعضها البعض، ومن الطبيعي أن من أهمل جزءا يهمل كلا، رغم أننا في مرحلة زمنية يمكن استرجاع الدروس وإعادة فهمها وربطها في أي وقت، لكن ليس هناك أي ضمان على أن التلميذ يقوم بها في حالة الغياب،الشيء الوحيد الذي نتفق عليه مع أفراد العينة أن الغياب المتكرر للتلميذ سبب من أكثر الأسباب التي تؤدي إلى الإخفاق المدرسي.

ويتفق نتائج الدراسة مع دراسة **لمزهود نوال** أن الغياب المتكرر يعد سببا من أسباب إخفاق التلميذ دراسيا ، مما يجعل من التلميذ متأخر عن زملائه ويجعله يشعر بالعجز و الكسل فيبدأ بالانقطاع تدريجيا عن المدرسة .

الجدول رقم26: يبين رأي الأساتذة حول تدني مستوى التحصيل الدراسي في بعض المواد واعتباره سببا في الإخفاق الدراسي للتلميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	44	%88
لا	06	%12
المجموع	**50**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 26 يتبين لنا أن اغلب أفراد العينة يرون بأن تدني مستوى التحصيل الدراسي في بعض المواد يساهم في الإخفاق الدراسي بنسبة 88%، في حين يرى ست أفراد عكس ذلك.

يتجه أغلب الأساتذة اليوم إلى أن التدني في بعض النتائج المتعلقة ببعض المواد الغير مهضومة هي من أسباب الإخفاق الدراسي لاسيما المواد العلمية أو اللغات الأجنبية، لأن المعدل الذي تقوم عليه عملية النجاح أو الإخفاق مرتبط ومشكل عبر مجموع نقاط المواد مع بعضها البعض، فالملاحظ أن أغلب التلاميذ يعانون من بعض المواد التي تحتاج فهما عميقا كالرياضيات والفيزياء واللغات الأجنبية، ورغم تفوقهم في المواد الأخرى إلا أن إخفاقهم في هذه المواد تساهم في إخفاقهم دراسيا، لذا فأننا نشجع تفرع المواد و تعدد الشعب .

الجدول رقم27: يبين رأي الأساتذة حول دمج الدروس واعتباره عاملا من عوامل الإخفاق الدراسي للتلاميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	لمـــــاذا	التكرار	النسبة المئوية
نعم	38	%74	دمج الدروس يعتبر سببا في إخفاق التلميذ لأنه يؤدي به إلى الخلط بين الدروس وعدم قدرة التلميذ على استيعاب وفهم الدروس ،كما يجب إعطاء كل درس حقه .	36	%78.27
لا	12	%26	دمج الدروس لا يعتبر كسبب في إخفاق التلميذ نظرا لضيق الوقت .	10	% 21.73
المجموع	**50**	**%100**	**المجموع**	**46**	**100%**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 27 يتبين لنا أن اغلب أفراد العينة يرون أن دمج الدروس يعد من أحد أسباب الإخفاق الدراسي وذلك بنسبة 74%، بحيث يمثلون أفراد العينة التي كانت إجابتهم بنعم وذلك نسبة 78.27% لأن دمج الدروس يؤدي بالتلميذ إلى عدم استيعاب الدروس ،في حين يرى البعض الآخر من أفراد العينة يرون أن دمج الدروس لا يعتبر كسبب في إخفاق التلميذ وذلك بنسبة 26%، حيث يمثلون أفراد العينة التي كانت إجابتهم ب لا وذلك بنسبة 21.73 %.

يرى الأساتذة أن دمج الدروس لا يساهم في وصول التلميذ إلى مرحلة الفهم والاستيعاب، بل بالعكس يخلط عليه المعلومات وتزداد لديه نسبة الغموض،ففي السابق عندما كان المستوى الدراسي مستقرا وتم الإشادة به كانت الدروس مضبوطة ومتفرقة وكل موضوع يلم بما فيه، أما في المجتمعات الحديثة والتي تعتمد الأنظمة الجديدة والتي أثبتت فشلها في التسيير والمسايرة، فإن أي تقريب للموضوع يتم دمجه مع الموضوع المشابه له، مما يخلق جوا إخفاقيا تعليميا للتلميذ ضحية العملية المذكورة، ورغم أن بعض الأساتذة يرون بأنه لا مشكلة من دمج الدروس إلا إننا نرى أن عملية التخصيص تكون ناجحة دوما و الحشو هو أكبر مشكلة يعاني منها قطاع التعليم اليوم.

2- منـــاقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات :

من خلال تناولنا لتمثلات الأساتذة لعوامل الإخفاق الدراسي لدى التلاميذ المتوسط وفي ضوء التساؤل الرئيسي الذي يتمحور حول ماهي تمثلات الأساتذة لعوامل الإخفاق الدراسي لدى التلاميذ المتوسط تمت الإجابة على هذه التساؤل في ثلاثة تساؤلات جزئية ،ومن خلال ما تم عرضه و تحليله من معطيات ميدانية لمختلف الجداول ، و على ضوء الدراسة السابقة و إشكالية الدراسة وتساؤلاتها سنعرض النتائج المتعلقة بالبيانات على النحو التالي :

2_1 : خصـــائص العينة

تتمثل النتائج المتحصل عليها و المتعلقة بخصائص العينة فيما يلي:

- ✓ أن اغلب أفراد عينة الدراسة هي من فئة الإناث وذلك بنسبة تفوق 84% ، مقارنة بفئة الذكور، والسبب في ذلك هو الاندفاع الذي تشهده المجتمعات لفئة البنات واندماجها في عالم الشغل مع الذكور، كما أن قطاع التعليم يعتبر من ابرز توجهات الإناث، خاصة مع عزوف الذكور عن ذلك.
- ✓ أن اغلب أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم بين 23 و 40 بنسبة فاقت 86% ، ومن البديهي الحصول على هذه الفئة العمرية لما هو معروف عن الجزائر بأغلبية الشباب على الكهول والشيوخ في تحليل الفردية الاجتماعية .
- ✓ أن58% من أفراد العينة لا تقل خبرتهم عن الخمس سنوات وهذا جيد بالنسبة للدراسة لأن الخبرة تعطي عند أفراد العينة انطباعا حول موضوع الدراسة وإلمام بعوامل الإخفاق الدراسي.
- ✓ أن اغلب أفراد العينة رتبتهم المهنية هي أستاذ رئيسي بنسبة تفوق 52% ، وهذا ما يدل على أن أفراد العينة على مهارة في التعامل مع التلاميذ وإحاطة بالمشاكل التي قد تعيقهم عن الدراسة، وحتى الحلول التي يمكنها أن تجنبهم الوقوع في دوامة الإخفاق الدراسي.

2_ 2: مناقشة نتائج التساؤل الجزئية الأولى

استنادا إلى البيانات التي تحصلنا عليها من تحليلنا للاستبيان الذي أجريناه مع المبحوثين داخل المؤسسة ،و في سياق البحث عن تمثلات الأساتذة لعوامل الإخفاق الدراسي لدى التلاميذ توصلت الدراسة إلى أن التنشئة الأسرية لها دور أساسي في الحد من إخفاق التلاميذ دراسيا، ذلك أن الأسرة تعتبر المرجعية الأولى للنشاط التعليمي للتلميذ، ويصرح بعض أفراد العينة على أن نجاح التلميذ يبدأ من الأسرة ويتمم في المدرسة التي ينتمي إليها، وبمفهوم آخر نقول أنه كلما كانت الأسرة حريصة على التلميذ كلما زاد تفوقه دراسيا، وكلما كانت غير مبالية به كلما زاد إخفاقه دراسيا.

كما أثبتت الدراسة على أن انفصال الوالدين له أثر كبير في تحقيق الإخفاق المدرسي للتلميذ، ويوافق أكثر من 80% من أفراد العينة على هذا الرأي، والواقع يثبت أن المتضرر الأكبر من الانفصال الأسري هم الأطفال، فبعد التشبع الأسري للطفل مع والديه تكون المشاكل الزوجية ذات وقع عليه وتشتت تركيزه واهتمامه بالدراسة، لذا ينصح غالبا أن تكون المشاكل الزوجية بعيدا على مرآة الأولاد ولو كانت بالكلام، وتأكيدا لما قلنا فإن انفصال الوالدين له أثر كبير في تحقيق الإخفاق المدرسي للتلميذ.

وتوصلنا من خلال الدراسة إلى أن المشاكل الأسرية وتعرض التلميذ للعقاب المنزلي له أثر في إخفاقه مدرسيا وقد أكد أكثر من 70% من أفراد العينة على ذلك، والملاحظ أن التلميذ الذي يتعرض للعقاب المنزلي تكون وتيرة نجاحه متعلقة بالتخلص من العقاب لا بالرغبة في التعلم، لذا فإن زوالها يكون ضمنيا بزوال العقاب أو التمرد عليه، لذا ينصح أفراد عينة الدراسة بالابتعاد عن المشاكل الأسرية أمام التلميذ، والابتعاد عن العقاب المنزلي المتكرر للتلميذ واعتماد النصح والمجازات.

وتوصلنا من خلال الدراسة أن اغلب أفراد العينة لا يرون أن إعاقة أحد الوالدين سبب في الإخفاق الدراسي للتلميذ وذلك بنسبة 55% ، والملاحظ أن اغلب الأطفال الذين يعاني أولياؤهم من الإعاقة يكونون متفوقين دراسيا، وهذا راجع إلى الاهتمام الاجتماعي بهذه الفئة من المجتمع، وتخصيص معاملة مخصصة لذو الاحتياجات الخاصة، كما لا ننكر إنها قد تكون سببا في إخفاق التلميذ دراسيا بفعل التنمر الذي يتعرض له التلميذ باستمرار لحالة احد والديه، إما عن وفاة احد الوالدين فإختلفت تمثلات الأساتذة وذلك أن الوفاة تؤثر على التلميذ سلبا إذا حدثت أثناء الدراسة بفعل الحزن والشذوذ الذهني، أما إذا كبر التلميذ على انه يتيم فقد لا يكون لها تأثير على مستواه الدراسي، وعلى العموم يمكن القول انه من خلال الدراسة **توصلنا إلى أن للعوامل الأسرية دور في الإخفاق الدراسي للتلميذ حسب تمثلات الأساتذة.**

2-3:مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثاني

توصلنا من خلال الدراسة على أن أفراد عينة الدراسة اختلفوا بالتساوي حول موضوع ضعف المستوى الاقتصادي للأسرة واعتباره سببا في الإخفاق الدراسي، حيث يستند الفئة التي ترى بأنها سبب فعلا على اعتبار أنهم أرباب أسر وعلى اطلاع بالظروف المعيشية وكيف يؤثر الضعف المادي حتى على الأولاد، حيث أن التلميذ يحتاج إلى الأدوات والمصاريف التعليمية باستمرار، وعدم توفيرها يعني عدم إحاطة التلميذ بالدراسة بشكل كامل مما قد يتسبب في إخفاقه دراسيا، أما الفئة الثانية فترى أن الفقر والعوز لا يعتبر حاجزا أمام تحقيق النجاح، إذ تؤكد الروايات أن اغلب عظماء الكون ولدوا في اسر فقيرة وعانوا من الأزمات المادية وبالعكس كانت حافزا للدراسة والنجاح من اجل إعانة أسرهم ونقلها من القاع، أما عن خروج التلميذ لسوق العمل بسبب

نقص الدخل المادي للأسر فيرى 66% من أفراد العينة انه سبب في إخفاق التلميذ دراسيا، لأن الأمور المادية من صلاحيات أرباب الأسر لا من صلاحيات التلميذ، وقد يشغله ذلك عن دراسته فيخفق، أما البعض الآخر فيرى عكس ذلك ويعتبر أن خروج التلميذ لسوق العمل يكسبه روح المسؤولية التي تؤثر ايجابيا على نشاطه في الدراسة.

أما عن ضيق السكن فيرى 52% من أفراد العينة أنها لا تعتبر سببا في الإخفاق الدراسي، وان الأولاد بإمكانهم التأقلم مع كل الظروف ليس كالكبار، وأن المكان المسؤول عن دراسة التلميذ هو مدرسته، كما يرون أن الأمر يكمن في عملية التنظيم والاستغلال لا في ضيق المساحة، في حين يرى البعض الباقي أن ضيق السكن سبب في الإخفاق المدرسي بسبب الضغط العائلي وعدم توفر هدوء للتركيز و الراحة بعد دوام دراسي كامل.

كما توصلنا من خلال الدراسة إلى أن عدم توفير اللوازم المدرسية للتلميذ من طرف الأب سبب في أخفاق التلميذ دراسيا، لأن الأدوات واللوازم المدرسية تعتبر حافزا ومساعد من اجل تمكين ودعم عملية الفهم والتحليل عند التلميذ، ومن دونها يواجه التلميذ صعوبات عديدة في مجال الدراسة مما يسبب له إخفاقا دراسيا، أما عن عدم دفع المصروف اليومي للتلميذ واعتباره سببا في الإخفاق المدرسي، فيرى أكثر من 80% من أفراد العينة انه ليس سبب في ذلك، ويؤكدون أن أي ربط بالمستوى التعليمي يؤثر سلبا على التلميذ مع نقص أو انعدام ما تم ربطه به.

توصلنا من خلال الدراسة إلى أن عدم توفر غرفة مخصصة للدراسة لا تعتبر سببا في الإخفاق الدراسي على حسب 82% من أفراد العينة، ويعتبرون إن دراسة التلميذ في مختلف الأماكن بالبيت تساعده على التأقلم مع كل الظروف التي قد تواجهه في مكان الدراسة ، لذا فإنه ليس من الداعي توفير غرفة خاصة للدراسة، أما عن عدم لجوء التلميذ للدروس الخصوصية فيرى 72% من أفراد العينة أنها ليست سببا في ذلك، وأكدوا أن الدروس الخصوصية تساهم في تفوق التلميذ لكن عدمها لا يحقق الإخفاق بالضرورة. وعلى العموم يمكن القول انه من خلال الدراسة **توصلنا إلى أن للعوامل الاقتصادية دور في الإخفاق الدراسي للتلميذ حسب تمثلات الأساتذة.**

2-4: مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثالث

توصلنا من خلال الدراسة إلى أن نقص الوسائل التعليمية سبب في الإخفاق الدراسي حسب رأي أكثر من 70% من أفراد العينة، ذلك أن الوسائل التعليمية هي مجموعة من الأدوات والأجهزة التي تدعم عملية الفهم و الاستيعاب عند التلميذ، مما يدفعه ذلك للتفوق دراسيا، في حين يرى البعض الآخر من الأساتذة عكس ذلك على اعتبار أن الأستاذ كيان اجتماعي لا يمكن تجزئته، إلا أن المدارس الاجتماعية تؤكد أن إدخال بعض الوسائل المساعدة بإمكانها أن تدعم عملية النجاح

لذا نعيد تأكيد أن نقص الوسائل التعليمية يعتبر سببا في الإخفاق المدرسي، كما توصلنا من خلال الدراسة إلى أن كثافة البرامج التعليمية سبب في الإخفاق المدرسي، ذلك أن قدرة الاستيعاب عند التلميذ محدودة، وما بعدها غير مهضوم، لذا يجب مراعاة الكثافة في الدروس والحجم الساعي المقدم لها والذي هو الآخر يعتبر عدم تكافؤه مع طبيعة الدروس سببا في الإخفاق الدراسي على حسب 96% من أفراد عينة الدراسة.

وتوصلنا من خلال الدراسة أيضا إلى88% أفراد عينة الدراسة يرون بأن أسلوب الأستاذ في الشرح والتدريس سبب في الإخفاق الدراسي للتلميذ، ذلك ما يفسر تفضيل التلاميذ لبعض الأساتذة على البقية، والأسلوب المهارات للأستاذ في طريقة الشرح يجعل من المادة الصعبة مهضومة، والأسلوب السيئ للأستاذ في التدريس والشرح، ينفر التلاميذ من المادة المدروسة حتى، لذا يجب مراعاة الأساليب التي يستخدمها الأساتذة في الشرح والتدريس، كما توصلنا من خلال الدراسة إلى أن عدم مراعاة الفروقات الفردية سبب في إخفاق التلميذ مدرسيا على حسب 84% من أفراد العينة، وعدم المراعاة تعني مقارنة مستوى أذكى التلاميذ بالبقية وعدم التدقيق في الشرح والإسهاب لتوصيل الفكرة والاكتفاء بفهم التلاميذ الأكثر ذكاء، مما يساهم في إخفاق باقي التلاميذ دراسيا.

توصلنا من خلال الدراسة إلى إن76% من أفراد عينة الدراسة يرون بأن غياب دور مستشار التوجيه سبب في الإخفاق الدراسي للتلميذ، ذلك أن مستشار التوجيه يمتلك القدرة على استنطاق التلميذ ومعالجة المشاكل التي تحول دون تفوقه دراسيا وحتى دعمه في اختيار الشعبة التي تستهوي قدراته، وتبنيها على حسب المواد التي يتفوق فيها، ويمكن تدعيم الفكرة الأخيرة في آراء 88% من أفراد العينة حول تدني التحصيل الدراسي في بعض المواد واعتبروه سببا في الإخفاق الدراسي ، لاسيما بعض المواد العلمية كالرياضيات والفيزياء واللغات الأجنبية وغيرها، لذا يرتبط دور مستشار التوجيه في توجيه التلميذ إلى الشعبة التي يمكنه التفوق فيها، كما يرى 74% من الأساتذة أن دمج الدروس لا يساهم في الإخفاق الدراسي ، لأنه يصعب على التلميذ عملية الفهم والاستيعاب، ويخلط عليه المعلومات، وتزيد نسبة الغموض لديه، فسابقا كانت الدروس مقسمة ومضبوطة وحققت المنظومة الدراسية تفوقا مبهرا رغم الظروف السياسية والأمنية آنذاك، أما اليوم ومع المنظومات الدراسية الفاشلة في التسيير والداعية لدمج الدروس المشابهة زادت خروقات الإخفاق الدراسي رغم توفر الظروف الملائمة للتمدرس، لذا فإن التخصيص عملية ناجحة دوما على غرار الحشو الذي يعاني منه قطاع التعليم حاليا.وعلى العموم يمكن القول انه من خلال الدراسة **توصلنا إلى أن للعوامل البيداغوجية دور في الإخفاق الدراسي للتلميذ حسب تمثلات الأساتذة.**

2- الاستنتاج العام للدراسة :

بعد مناقشة نتائج التساؤلات يمكن القول أن الإخفاق الدراسي تتشابك وتتفاعل فيه عدة عوامل اقتصادية وأسرية وبيداغوجية العوامل الأسرية فتتمثل أساسا في عزوف الأسر على عملية التنشئة الأسرية من خلال الاهتمام بمشاكل التلميذ وتوفير مستلزماته الدراسية، كما يجب مراعاة طرق تربية الأولاد أيضا، حيث أكدت دراستنا أن العقاب المنزلي من أسباب الإخفاق الدراسي أيضا، في حين أن المشاكل الأسرية هي الأخرى لها دور أساسي ، كالمشاكل والانفصال بين الوالدين ، كما تتدخل مشاكل أسرية طبيعية أخرى في ذلك كإعاقة أحد الوالدين أو وفاتهما مما يؤثر سلبا على المستوى التعليمي للتلميذ، كما تتدخل عوامل اقتصادية أخرى في عملية الإخفاق المدرسي أيضا، كضعف الدخل الاقتصادي للأسرة و توجه التلميذ لسوق العمل بسبب ذلك الضعف الاقتصادي مما يشتت ذهنه ويشغله عن الدراسة، كما أن التوجه المادي للتلميذ يعتبر اختلالا في نظام الدور الاجتماعي باعتبار أن الماديات تتعلق بدور الوالدين في الأسرة، أما العامل الثالث فهو العامل البيداغوجي، حيث أكد الأساتذة في الدراسة أن البرنامج التعليمي البيداغوجي له أثر بارز في الإخفاق المدرسي للتلميذ نظرا لكثافة في الدروس ودمجها وعدم تكافؤ الحجم الساعي معها، و أسلوب الأستاذ في الشرح والتدريس هو عامل من عوامل الإخفاق البيداغوجية أيضا، كذا غياب دور مستشار التوجيه من خلال التعرف على مشاكل التلميذ و توجيهه من خلال مستواه في بعض المواد دون دمجها، لأن تدني المستوى في بعض المواد يسبب الإخفاق المدرسي للتلميذ في باقي المواد الأخرى، بهذا نستنتج بأنه قد **تم الإجابة الجزئية على التساؤل الرئيسي للدراسة من خلال تحقيق التساؤلات الفرعية الأولى والثالثة، بينما تحقق التساؤل الثاني بنسبة كبيرة.**

الخـــــــاتمة

الخـــــــاتمة

حاولنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على تمثلات الأساتذة لعوامل الإخفاق الدراسي لدى تلاميذ المتوسط وذلك بمعرفة تمثلات الأساتذة لعوامل الإخفاق الدراسي لدى التلاميذ المتوسط ، ومحاولة فهم وتفسير طبيعة العوامل التي تكمن وراء وجود ظاهرة الإخفاق المدرسي ،وما يمكن إجماله بأن النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة قد أجابت عن كل التساؤلات التي كانت تجوب ذهننا والتي طارحناها آنفا ، وقد توصلت الدراسة إلى أن تمثلات الأساتذة مبنية على طبيعة عوامل الإخفاق الدراسي لدى تلاميذ المتوسط ، فالعوامل الاقتصادية كانت ظروف التلاميذ الذين يخفقون مدرسيا من خلال التكفل المادي و الاقتصادي هذا العامل الذي يفرض ذاته غب تلبية المتطلبات والاحتياجات وخاصة الدراسية منها مستوى الدخل الأسري في ظل عدم توفير الحاجيات المدرسية وتوتر العلاقة داخل الأسرة وتنامي احتياجات التلميذ خلال مختلف المراحل التعليمية وبالأخص مرحلة التعليم المتوسط ،كما تدخل العوامل الأسرية بحيث تعتبر المدرسة الأولى التي يتعلم منها التلميذ ،قبل انتقاله للمؤسسة التعليمية ،بالإضافة إلى مشاكل أسرية أخرى طبيعية في ذلك كوفاة أحد الوالدين أو إعاقة أحدهما ،بالإضافة إلى العوامل البيداغوجية بحيث تؤثر بشكل كبير على نتائج التلميذ و على تحصيله الدراسي .

المـــصـادر والمراجـــع

المـــــــــراجع

➢ معجـــم والقواميـس

1. ابن منظور، **لسان العرب**، دار الأحياء التراث العربي، طبعة2، جزء 5، بيروت، 1993.

➢ <u>الكـــــــتب:</u>

2. بوحوش عمار وآخرون ،**منهجية البحث وتقنياته في العلوم الاجتماعية** ، الناشر المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية ،ط1، برلين ،ألمانيا ،2019
3. توق محي الدين وعبد الرحمان عديس ، **أساسيات علم النفس التربوي** ،جون وايلي للطباعة والنشر ،عمان ،1984
4. دويدري رجاء وحيد ، **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية** ،دار الفكر دمشق،ط1، دمشق سوريا،2000.
5. رحيم يونس كروي العزاوي ، **مقدمة في المنهج البحث العلمي** ، دار قجلة ،ط1،عمان ،2007
6. زرواتي (رشيد) ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ،دار الكتاب الحديث ،2004 .
7. سبعون سعيد ، حفصة حدادي ، **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات و الرسائل الجامعية في علم الاجتماع**، دار القصبة للنشر ، الجزائر،ط2 ،2012.
8. شفيق مُحَّد ، **محاضرات في تصميم البحوث الاجتماعية وتنفيذها** ،مكتبة زهراء الشرق ،الجزائر ،1997.
9. زرواتي (رشيد) ،**منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ،دار الكتاب الحديث ،2004.
10. الخطيب عامر ، **أصول التربية**، مطبوعة بغداد، غزة، 1995.
11. النشواتي عبد المجيد ،**علم النفس التربوي** ، دار الفرقان ،عمان ،الأردن ،1996.
12. بوحوش عمار ،**مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ط1 2007 .
13. العمر بدر عمر ، **المتعلم في علم النفس التربوي** ،الطبعة 1، تايمز ،الكويت ،1990.
14. فيصل مُحَّد خير الزاد ،**التخلق الدراسي وصعوبات التعلم**، ط1، دار النقاش، بيروت، 1988.
15. الدريج مُحَّد ،**الدعم التربوي وظاهرة الفشل الدراسي**، منشورات رميس ، الرباط ،المغرب .1998 .
16. مُحَّد زياد ،**قياس كفاية التدريس وسائل معاصرة**،دار التربية الحديث .
17. عبيدات مُحَّد وآخرون، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، دار وائل للنشر،عمان، ط1999،2.
18. مروان إبراهيم عبد المجيد ،**أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية** ،مؤسسة الوراق ،عمان ،ط1،2000 .
19. موريس أنجرس ، **منهجية البحث في العلوم الإنسانية**، ترجمة بوزيدي صحراوي و آخرون ، دار القصبة ، الجزائر ، ط2، 20062004

20. هادي مشعان ربيع، **الإرشاد التربوي تطبيقاته وأدواته**، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2003.

21. قاضي يوسف وآخرون ،**الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي** ،دار المريخ ،ط1،الرياض ،سعودية ،2002.

➢ **المجـــــــــلات:**

22.فرج الله صورية ،**سوسيولوجيا الإخفاق المدرسي وعلاقته بالأصل الإجتماعي** ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 11(02)2019 الجزائر،جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

23.قرادي مُحَّد ، **مأخذ النظرية البنائية الوظيفية و النظرية الإسلامية البديلة** ، مجلة العلوم الإجتماعية، جامعة الأغواط ،الجزائر.

24.مُحَّد غربي وابراهيم قلواز ، **النظرية البنائية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية** ، جامعة الأغواط ، مجلة التمكين الاجتماعي ،مجلد1، جامعة الأغواط ،الجزائر،2019.

25.هارون رضوان،**مفهوم التمثلات الاجتماعية فيالجزائر**، موقع علم النفسالمعرفي ،مارس 2022 . http/www.aranthrops.com

26.حبايب علي حسن ، **ظاهرة التسرب المدرسي في شمال الضفة الغربية** ،غزة ،1997. مج

➢ **رسالة جامعية:**

مزهود نوال وجردير فيروز،**التصورات الاجتماعية للأساتذة اتجاه ظاهرة الفشل المدرسي في التعليم الثانوي** دراسة ميدانية بولاية جيجل (الميلية) ، رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي، 2011/2010.

➢ **منشور وزاري:**

1. اللجنة الوطنية للبرامج، **الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة متوسطة من التعليم المتوسط**، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر2006.

➢ **كتب أجنبية:**

- Denus jodlet ,les répresentation sociales ,phénomène,conscept et théorie in psychologie sociale , paris mars 1984.

الملاحق

الملحق (1)جامـــــــــعة قاصدي مرباح ورقلة

كليةالعلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

تخصص علم الاجتماع التربية

استمارة استبيان

نحن بصدد إنجاز مذكرة التخرج لمرحلة الماستر حول تمثلات الأساتذة لعوامل الإخفاق المدرسي لدى التلاميذ .نأمل منكم الإجابة بكل موضوعية عن الأسئلة بحيث لا توجد إجابات خاطئة وصحيحة علما ان استخدام هده المعلومات سيكون سري ولأغراض البحث العلمي .

الأستاذ(ة) المشرف(ة):شرقي رحيمة

الطالبة:بقاري أم الخير.

مفهوم الإخفاق المدرسي:نقصد به ذلك التلميذ الذي لا يتحصل على نتائج مقبولة في جميع المواد لتمكنه من الانتقالإلى السنة الموالية (المستوى الأعلى معيد السنة).

محور البيانات الشخصية:

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-السن:من:20 إلى 30 ☐ من:30 إلى 40 ☐ من:40 إلى 50 ☐ من 50 فما فوق ☐

3-سنوات الأقدمية من: 05 إلى 10 ☐ من:10 إلى 20 ☐ أكثر من 20 ☐

4- الرتبة الأستاذ:أستاذ رئيسي ☐ أستاذ مكون ☐ أخرى تذكر.....

المحور الثاني:يعود الإخفاق الدراسي لدى التلاميذ إلى عوامل أسرية .

5- هل ترى أن للتنشئة الأسرية لها دور في إخفاق التلميذ دراسيا ؟

نعم ☐ لا ☐ حيانا ☐ الة أي إجابة اشرح ذلك .....

.....

.....

6- في اعتقادك هل انفصال الوالدين يعتبر عامل من عوامل إخفاق التلميذ دراسيا ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

في حالة الإجابة بنعم أو لا اشرح ذالك .....

.....

.....

7- هل ترى أن عدم اهتمام الأسرة بمساعدة أبنائها على تجاوز الصعوبات التعليمية تجعل التلميذ يخفق دراسيا ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8-حسب رأيك هل تعرض التلميذ للعقاب من قبل الوالدين يتسبب في إخفاقه دراسيا؟

نعم ☐ لا ☐

9-هل ترى أن المشاكل الأسرية لها دور في إخفاق التلميذ ؟

نعم ☐ لا ☐ الإجابة بنعم أو لا اشرح ذلك.....

.....

.....

10-في اعتقادك هل إصابة أحد الوالدين بإعاقة يعتبر كسبب في إخفاق التلميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

11-في اعتقادك هل وفاة أحد الوالدين سبب في إخفاق الدراسي للتلميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: يعود الإخفاق الدراسي لدى التلاميذ إلى عوامل اقتصادية:

12- هل ترى أن ضعف المستوى الاقتصادي للأسرة يجعل التلميذ يخفق دراسيا ؟ نعم ☐ لا ☐

13-حسب رأيك هل ضيق السكن يجعل من التلميذ يخفق دراسيا ؟ نعم ☐ لا ☐

14- هل ترى عدم توفير اللوازم المدرسية من طرف الأب تجعل التلميذ يشعر بالنقص مما يؤدي به الى الاخفاق ؟

نعم ☐ لا ☐

15- حسب رأيك هل عدم توفر غرفة مخصصة للدراسة تجعل التلميذ يخفق مدرسيا ؟

نعم ☐ ☐

16- في إعتقادك هل سبب إخفاق التلميذ يرجع إلى عدم إمكانية الأسرة من دفع مصروفه اليومي ؟

نعم ☐ لا ☐

17-حسب رأيك هل عدم اللجوء التلميذ للدروس الخصوصية بسبب ضعف الدخل يعد سبب في إخفاقه ؟

نعم ☐ لا ☐

18- هل ترى أن خروج التلميذ إلى سوق العمل بسبب ضعف الدخل الولي يعد سببا في الإخفاق الدراسي ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع :يعود الإخفاق الدراسي لدى التلاميذ إلى عوامل بيداغوجية:

19-هل عدم توفر الوسائل التعليمية سبب في إخفاق التلاميذ عن الدراسة؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم أو لا اشرح ذلك :.....

.....

20-حسب تصورك هل تعتقد بأن كثافة البرامج التعليمية تعد سببا في إخفاق التلاميذ دراسيا ؟

نعم ☐ لا ☐

21-هل يعود الإخفاق التلاميذ عن الدراسة إلى عدم تكافؤ الحجم الساعي مع طبيعة الدروس؟

نعم ☐ لا ☐

22- حسب تصورك الشخصي هل تعتقد بأن أسلوب الأستاذ في إيصال المعلومة يعد سببا في إخفاق التلاميذ دراسيا

نعم ☐ لا ☐

23- حسب تصورك الشخصي هل تعتقد بأن عدم مراعاة الأستاذ الفروق الفردية بين التلاميذ سببا في إخفاق التلاميذ عن الدراسة ؟ نعم ☐ لا ☐

24-حسب رأيك هل غياب دور مستشار التوجيه عامل من عوامل الإخفاق التلاميذ عن الدراسة ؟

نعم ☐ لا ☐

25-حسب تصورك هل الغياب المتكرر للتلميذ من المدرسة قد يتسبب في إخفاقه ؟

نعم ☐ لا ☐

26- حسب تصورك هل تعتقد بان تدني مستوى تحصيل الدراسي في بعض المواد يعد سببا في الإخفاق التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

27- هل تعتقد بأن دمج الدروس يعد سببا في إخفاق التلاميذ في الدراسة ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم أو لا اشرح ذلك :

.....

.....

.....

- **أستاذي الفاضل يمكنك إضافة بعض الأسباب حول عوامل إخفاق الدراسي لدى التلاميذ حسب خبرتك في الميدان ترى أنها غير موجودة في لاستبيان**.....

.....

.....

ملخص الدراسة

إن دراستنا للموضوع يهدف إلى معرفة تمثلات الأساتذة لعوامل الإخفاق الدراسي لدى تلاميذ المتوسط ، وقد أجرينا الدراسة خلال السنة الجامعية 2021/2022 على عينة متكونة من 50 أستاذ في مقاطعة المخادمة مدينة ورقلة معتمدين على المنهج الوصفي و الاستبيان كأداة أساسية وقد تمت المعالجة المعلومات والنتائج بالأساليب الإحصائية وتمثلت في الجداول الإحصائية والتكرارات والنسب المئوية وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- تعود عوامل الإخفاق الدراسي لتلاميذ المتوسط إلى العوامل الأسرية حسب تمثلات الأساتذة.
- تعود عوامل الإخفاق الدراسي لتلاميذ المتوسط إلى العوامل الإقتصادية حسب تمثلات الأساتذة.
- تعود عوامل الإخفاق الدراسي لتلاميذ المتوسط إلى العوامل البيداغوجية حسب تمثلات الأساتذة.

Abstract:

Notre étude de la matière vise à connaître les représentations des enseignants des facteurs d'échec scolaire chez les collégiens, et nous avons mené l'étude durant l'année académique 2022/2021 sur un échantillon de 50 professeurs dans le quartier Al-Makhademah, la ville de Ouargla, en s'appuyant sur l'approche descriptive et le questionnaire comme outil de base.Les informations et les résultats ont été traités par des méthodes statistiques.Ils ont été représentés dans des tableaux statistiques, des fréquences et des pourcentages .L'étude a abouti aux résultats suivants :

- Les facteurs d'échec scolaire des collégiens sont dus à des facteurs familiaux, selon les représentations des enseignants.
- Les facteurs d'échec scolaire des collégiens sont dus aux facteurs économiques, selon les représentations des enseignants.
- Les facteurs d'échec scolaire des collégiens sont dus aux facteurs pédagogiques selon les représentations des enseignants.